

عزى أسرى شهداء مجزرة الرقاص

سيد الثورة: تحالف العدوان يحوز أسوأ رصيد إجرامي في العالم

عبد السلام: الأمم المتحدة تحول دون علاج الجرحى والمعاقين

لا ثورة في السودان وصول 600 مرتزق معظمهم أطفال

التحالف يبترو الأطراف ترمم لسباق غير متكافئ

الـ F16 تسرق جائزة الفائز الـ 4 في مسابقة «لا»

الكابتن النونو: دما سيهزم العدوان

16

صفحة

100

ريال

يومية - سياسية - شاملة
www.laamedia.net

السبت

18 آيار / مايو 2019

13 رمضان 1440 هـ العدد (208)



بشرية وجبلة

77

على الأزهر غير الشريف
أن يجهز بيان نعي فقد قررنا أن نقتل إلهه

سحور الملك



على الأزهر غير الشريف أن يجهر قيد دعتين ننتص



صلاح الدكاك

الحر ، فضلاً عن أن يبالي بدم رعايا مشيخات الروث ، أو أن يمثل هذا الدم المفروز على حضيض ما يسمى العالم الثالث قيمة في معاييرهم ، أو تكلاً بالنسبة لشيوخ وغلما المشيخات المسحولة من خطام شيكاتهما بشسع شهوات السوق وأربابها الكبار . . .

إن أئمن ما في صحراء الروث والبعران المجذومة هو النفط لا الرعايا في ميزان العالم المسخ ، وفي المقابل فإن أئمن ما في اليمن بميزان الفطرة السوية لقيادتنا ولرجالنا هو دم شعبنا . ولأن الحال كذلك على الضفتين النقيضين ، فإن وجهة عدوانهم مؤلمة ، وتتحرى رفع وتيرة ألمنا حد بلوغ ما هو "غير وارد" من تركيع أدميتنا المكرمة ، وتجريدنا من كرامتنا الإنسانية كما أكد ويؤكد سيد الثورة . وأما وجهة ردتنا فتتحرى أن تؤلم العدو في موضع ألمه وصولاً إلى قسره على الإقرار بحرمة دمنا وحقنا الإنساني المشروع في أن نعيش أحراراً على وجه الأرض لا وصاية علينا ولا على أدميتنا من مسوخ السوق وأراذل البشر وقردة التاريخ . . .

إلا ذلك الفارق الشاسع بين الأدمية المكرمة والتقويم الحسن الذي فطرنا الله عليه ، فكنا أظهر من قبض على زناد ، وأرقى من خاض معركة ، وأسمى من وطئ هيجاء اشتباك على مر تاريخ الحروب والمعارك ، في مواجهة عدوان الأدمية المنتكسة الممسوخة المتردية أسفل سافلين ، والتي غضب الله عليها ، فكان تجسيدها الأبرز تحالف العدوان الأمريكي الصهيوني السعودي الإماراتي المشفوع بنفاق البشرية والمحفوظ بكل شرور الأرض .

ندرك أن النفط هو آلهة العصر بالنسبة لحضارة غربية رأسمالية قوامها عبدة سوق يزعمون الرقي والتمدن ، ويرون في معظم شعوب الأرض كائنات وضيعة منكمسة ومتخلفة . . . ندرك أن مسخ العولمة بعبيده وبنوكه وبورصاته وممالكه ومشيخاته وأممه المتحدة ومنظماته القاعدية والداغشية بمشاركة الدينية المنحرفة من إسلام صهيوي وهابي إلى مسيحية صهيوي يهودية إلى علمانية صهيولبيرالية ، لا يقيم اعتباراً لدم البشر أياً كانوا ، وبمن فيهم شعوب ما يسمى العالم الأول

نحزن على أطفالنا ونسائنا ومدنيينا الذين يرتقون شهداء بمجازر تحالف العدوان الكوني للعالم الخامس ، لكنه ذلك الحزن المحتسب الواثق بأن لدم أثماننا باهظة قوامها اجتثاث كل ممالك الاستكبار بدءاً بمملكة داعش الكبرى ووصولاً إلى ولايات الشيطان الأكبر الأمريكي . . . نحزن ولا ننكسر ولا نقف على أطلال منازلنا المدمرة بالغارات ، ولا نجثو طويلاً على أشلاء أبادنا التي تنهشها صواريخ الـ"يو إس إيه" كل يوم ، بل نرفع قواعد النصر والخلص للبشرية جمعاء ، واقفين على حطام ممالك البترودولار وجثث جيوشها المأجورة وقفة اعتداد ماضين في خضم الوغى ننقص تلك الممالك من أطرافها ونقض مضاجع أرباب السوق المعولمة وعبيدها من الرياض إلى واشنطن . . .

كان بوسعنا منذ 4 أعوام أن نجعل عويل رعايا ممالك البترودولار يرتفع إلى عنان السماء ، ونذر عمرانها دكاً ، ونذرو طوبها في مهب بواريدنا بنصف القوة النارية التي نحوز عليها اليوم ، وما منعنا عن اقتراف هذا المروق القيمي



السبت 18 مايو 2019 - العدد (208)
www.laamedia.net

وقع الحركة



عزى أسر شهداء العاصمة

قائد الثورة: أسوأ رصيد إجرامي في العالم هو لتحالف العدوان



حيث أعرب السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي عن تعازيه الحارة وصادق مواساته لرئيس الوزراء وإخوانه وبقية أفراد الأسرة وكافة آل حبتور بهذا المصاب ، سائلاً المولى سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان .

وقد عبر رئيس الوزراء عن شكره وامتنانه للسيد القائد على هذه اللقطة الإنسانية ، سائلاً المولى سبحانه وتعالى أن يجنبه شخصياً والوطن وكافة أبنائه كل مكروه .

هو لتحالف العدوان وعلى رأسه السعودية . وأعرب السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي عن تعازيه لأسر شهداء جريمة العدوان السعودي الأمريكي في العاصمة صنعاء .

من جهته ، استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور ، أمس ، بمنزله في العاصمة صنعاء ، وزير التربية والتعليم ، يحيى الحوثي ، الذي نقل إليه تعازي ومواساة قائد الثورة ، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ، في وفاة شقيقه المناضل فريد صالح بن حبتور .

صنعاء - «لا»



قال قائد الثورة ، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ، إن جرائم العدوان المستمرة لن تكسر إرادة الشعب اليمني ، وهو مصرّ على الصمود .

وعبر قائد الثورة ، في محاضرة له مساء أمس الجمعة ، عن الأمل في أن يكون الأثر في نفوس الناس إزاء جريمة العدوان بالعاصمة صنعاء هو التحرك لرفد الجبهات بالرجال والمال .

وأكد أن أسوأ رصيد إجرامي في العالم اليوم



صيد ثمين للجيش واللجان في الجوف

مقتل وجرح فريق هندسي للعدو بكمين في نجران

لمقاتلي الجيش واللجان الشعبية تجمعات جيش العدو السعودي ومرزقته وتحصيناتهم في عسير ، وموقعة خسائر فادحة في صفوفهم .

وبحسب مصادر عسكرية ، توزعت عملية الاستهداف المدفعي على مواقع العدو وتجمعاته وتحصيناته في الربوعة وتبنة الشوايل وقبالة منفذ علب .

مسارين ، واستمر أكثر من 8 ساعات ، بمشاركة الطيران الحربي والاستطلاعي ، وتم قتل وجرح عدد كبير في صفوفه .

وفي اليوم ذاته ، قتل وجرح 12 مرتزقاً في فريق هندسي تابع للعدو السعودي قبالة السديس بنجران ، في كمين نوعي نصبته لهم وحدة الهندسة العسكرية للجيش واللجان .

إلى ذلك ، استهدفت وحدة المدفعية

خاص - «لا»



أفضل أبطال الجيش واللجان الشعبية ، أمس الجمعة ، زحفاً واسعاً لجنود جيش العدو السعودي ومرزقته في جيزان .

وأكدت مصادر عسكرية انكسار زحف شرق جحفاً قام به العدو ومرزقته من

الجوف - «لا»



لقي عدد من قيادات مرتزقة تحالف العدوان الأمريكي السعودي مصارعهم ، أمس الجمعة ، بعد استهداف الجيش واللجان الشعبية تجمعاتهم في الجوف .

وأكدت مصادر عسكرية قيام وحدة ضد الدروع باستهداف طقمين تابعين لقيادات مرتزقة العدوان في جبهة الغيل ، أثناء اجتماع لهم على متنها .

ووزع الإعلام الحربي مشاهد لتفاصيل عملية الاستهداف تظهر لحظة انفجار الطقمين وخروج قيادات المرتزقة منهما والنار تشتعل في أجسادهم .

وتشهد جبهات الجوف عمليات عسكرية نوعية لأبطال الجيش واللجان لتحرير المحافظة من قوى الغزو ومرزقتهم .

وجهة عدوان العدو دم شعبنا، ووجهة ردا أحشاء إلهه الأسود الذميمة المعبود الذي يسفك في سبيله دماء البشر من شمال الكرة إلى جنوبها منذ فجر النفط، قبل أن يصطدم أنف استكباره البغيض بأقدام مجاهدينا الحفاة، وتتكسر مجاديفه الشهوانية بصخرة صمودنا، فيأبى غروراً وتغطرساً أن يقر بانكساره، ويذهب عوضاً عن ذلك لسفك المزيد من الدم اليميني الطاهر طمعا في الحصول على مبتغاه الفاجر والمستحيل من شعب مجبول على الكرامة واسترخا من سبيلها بلا سقف لهذا البذل الثمين سوى سقف صونها، ولا سقف آخر...

إن عاماً خامساً من مصاديق هذا الصمود الحر المكابر لشعبنا وقيادتنا وجيشنا ولجاننا كفيلة بأن تخسف بمعادلة الاستكبار العالمي إن استمر في تماديه وإدارة الظهر لحقائق واقع المواجهة التي دشّن رجالنا المجاهدون بعملية الـ9 من رمضان طورا جديدا من الرد فوق طاقة عبدة آلهة النفط على احتماله، ولا قيل لعالم مسوخ السوق به، ومن الحماقة المقرونة بحتمية هلاك تحالف العدوان وأربابه أن يمضي في

معادلته القديمة والخائبة القائمة على سفك المزيد من الدم اليميني بعشم استيلاء متغير يستنقذه من الهلاك... فليجهز الأزهر غير الشريف ومحافل العهر والنفاق العالمية بيانات نعي آلهة النفط منذ اللحظة، عوضاً عن بيانات الإدانة، فالقادم لن يبتر خرطوم الروث، بل سينتزع أحشاء أرامكو، ويهدم كعبتها فوق رؤوس عبادها والغاضبين لما أصابها من مثقال ألم أحقه بها مستضعفو اليمن ثارا لجراح وأرواح أطفالهم ونسائهم المذبوحين فوق سفرة السحور والإفطار وكراريس الدرس والطرق والمرفاق العامة للعام الخامس، دون أن تشير أشلاؤهم حفيظة هؤلاء القوادين الملتحين المتسربلين مسوح الدين والفضيلة وحقوق الإنسان والتمدن الزنيم والحضارة المومس الدميمة..

لا أمل - بالأمس ولا اليوم ولا غداً - في مخاطبة رجولة وشرف لدى العدو، ولا ضمير لدى مجتمع دولي وأمي، وبدءاً واستمراراً وإلى أن يزهد باطل العدوان والاستكبار أو تقوم الساعة، فإن حبل رجال الرجال في جيشنا ولجاننا الموصول

بجبل الله ونواميسه الكونية والبشرية، كان هو المعتصم والملاذ لشعبنا، وعلينا وعلى كل شريف حر آدمي أن يمد في هذا الحبل ويغلظ متنه غزلاً من أشلاء الشهداء المغدورين في سكينه منازلهم، وتروية من دماء الضحايا حتى تكون مشنقة الاستكبار بحجم عنقه العالمي الضارب صفحا عن مأساة شعبنا رغم عظم التنانيلات التي تقدمها قيادتنا بغية درء العدوان عن لقمة عيش هذا الشعب وكبسولة دوائه ورواتبه عبثاً..

نحزن لشهدائنا، ولكننا نخوض المعركة ثارا لهم، ولا ننكفي في دورة عويل لا يتألم لها العالم المناق ولا يرتدع أمامها العدو، وإنما يأمل فيها ويستهدفها كوقود للمزيد من الفجور والتمادي في الدم واللحم تمزيقا ونهشاً..

نحزن ونذرف دموعنا وقوداً نووياً في بواريد وصواريخ مجاهدينا وطائراتنا المسيرة في تدوير كبريم مكابر مقتدر لآلام كامال بتنا قيد دمعات من تحقيقها ونيلها أخذاً مستحقاً لها لا تسولاً ولا هبة من أحد..

03

وقع المعركة

السبت 18 مايو 2019 - العدد (208)
www.laamedia.net



المرترقة يواصلون الاعتداءات على المواطنين الضالع.. صد 3 زحوفات في سناح والأزارق وخسائر بشرية في صفوف العدو

منازل ومزارع المواطنين في قرى قعطبة بالرشاشات الثقيلة وقذائف المدفعية. ويجري ذلك وسط موجة نزوح متواصلة تشهدها المديرية نتيجة الاستهداف المتواصل لهم من قبل تحالف العدوان.

استهدافهم من قبل المرترقة بصاروخ وإثر غارة لطيران العدوان، الأربعاء الفائت، على مدرسة بتار بقطبة، أصيب عدد من المواطنين بجراح مختلفة. ويواصل المرترقة استهداف

الجيش واللجان لزحف المرترقة على مواقعها في جبهة الأزارق، لينتهي بالفشل وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم. وعلى صعيد آخر، أصيب 5 مواطنين في إحدى المزارع بالقرب من الخط الدائري بقطبة جراء

في منطقة سناح التابعة لمديرية الضالع ومحيط السجن المركزي في الجزء الجنوبي من مدينة قعطبة. وطبقاً للمعلومات، فقد تكبد المرترقة عدداً من القتلى والجرحى، وفر من تبقى. وفي السياق ذاته، تصدت قوات

صالح العلي - «لا»



كسرت قوات الجيش واللجان الشعبية زحفين شنهما المرترقة، أمس، في محاولة لاستعادة المواقع التي طردوا منها اليومين الماضيين،

عبدالسلام:

الأمم المتحدة تحول دون علاج الجرحى والمعاقين

خاص - «لا»



اتهم رئيس الوفد الوطني المفاوض، محمد عبدالسلام، الأمم المتحدة بإعاقة الجهود الساعية لمساعدة الجرحى والمعاقين والمرضى. وكشف عبدالسلام في تغريدة له على "تويتر" أمس، عن تقديم عدد من الدول عرضاً أعلنت فيه استعدادها لمعالجة المدنيين من جرحى ومعاقين ومرضى؛ لكنه قوبل بالرفض من جانب منظمة الأمم المتحدة، بمبرر أنها تقوم باللازم ولا حاجة لأي مساعدة. وتساءل رئيس الوفد الوطني المفاوض عن أسباب إعاقة هذه الجهود من قبل المنظمة الأممية في وقت يعيش فيه الوطن مأساة كبيرة ناجمة عن العدوان والحصار والاستهداف المتكرر للمدنيين.

ملياران و30 مليون دولار خسائر الاتصالات جراء العدوان

صنعاء - «لا»



الاتصالات في اليمن ومحاولة تشطيرها واستخدامها كورقة من أوراق الصراع وبمساندة بعض الدول المشاركة في الحرب. وأوضح البيان أن الحرب تسببت في تدمير البنية التحتية لقطاع الاتصالات وخسائر بشرية ومادية فادحة، حيث بلغ عدد الشهداء 46 شهيدا من موظفي الاتصالات، وبلغ عدد المواقع والمنشآت التي تم تدميرها 537 منشأة اتصالات مدنية، فيما بلغت تكلفة الخسائر المادية التي تم حصرها إلى الآن أكثر من ملياري و30 مليون دولار.

العدوان شن المئات من الغارات على منشآت ومحطات الاتصالات المدنية. وأكد البيان أن الحصار الخانق الذي منع دخول جميع تجهيزات ومعدات الاتصالات ذات الاستخدام المدني، تسبب بإعاقة أية عمليات صيانة أو إعادة لما تم تدميره، وتوقفت خدمات الاتصالات عن سكان بعض المحافظات والمدن اليمنية. ولفت إلى قيام بعض الأحزاب والأشخاص الذين يمثلون طرفا في الصراع والحرب بتنفيذ إجراءات تدميرية ضد شركات ومؤسسات

طالبت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات بسرعة التدخل والعمل الجاد على إيقاف كل أشكال الحرب والتدمير التي تستهدف خدمات الاتصالات والتأثير على البنية التحتية لمؤسساتها وشركاتها، وإلزام كل الأطراف بتحييدها ووقف كل الإجراءات التدميرية والتشطيرية لشبكاتها الوطنية. وقالت الوزارة، في بيان لها أمس، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للاتصالات، إن

التربية تعلن موعد اختبارات طلاب الثانوية والأساسية

صنعاء - «لا»

أعلنت وزارة التربية والتعليم في حكومة الإنقاذ، جدول سير الاختبارات النهائية العامة للشهادتين الأساسية والثانوية بقسميها العلمي والأدبي للعام الدراسي 2018/2019م. وأوضح وكيل الوزارة لقطاع المناهج والتوجيه أحمد النونو، أن امتحانات طلاب الشهادة الأساسية ستبدأ يوم السبت الموافق 15 يونيو المقبل، يليها في يوم الأحد الموافق 16 يونيو امتحانات طلاب الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي. وأكد حرص الوزارة على توفير الأجواء الملائمة لطلاب وطالبات الشهادة العامة بما يمكنهم من ثابته امتحاناتهم على أكمل وجه.

مرتزقة الرياض يفشلون مشاورات عمان

متابعات - «لا»

من ذلك سياسياً، وأضاف الشامي لوكالة رويترز أن الأمم المتحدة التي تواجه مأزقا بشأن التفسيرات المختلفة بشأن تقاسم عائدات الميناء طرحت خطة حل وسط ستتم مناقشتها في جولة أخرى من المحادثات من المتوقع أن تتم الشهر المقبل. وأكد، «لم يثبتوا قدرتهم على إدارة السياسة النقدية أو سعر الصرف أو السيولة كما لم يستطعوا ضبط فروع البنك في مناطق سيطرتهم كحال فرعي مارب والمكلا». وذكر بيان صادر عن المبعوث

انتهت المشاورات التي عقدت في العاصمة الأردنية عمان خلال الفترة من 14 إلى 16 مايو الجاري لمناقشة الجانب الاقتصادي لاتفاق الحديدة دون أي إحراز أي تقدم، بسبب تعنت فريق المرتزقة.

وقال ممثل اللجنة الاقتصادية في الوفد الوطني المتفاوض، أحمد الشامي، إن فريق الطرف الآخر رفض مقترح الوفد بفتح حساب خاص توضع فيه إيرادات الموانئ وتحت إشراف دولي تصرف منه الرواتب لجميع اليمنيين دون الاستفادة

600 مرتزق سوداني إلى اليمن معظمهم أطفال

متابعات - «لا»



قالت صحفية «صوت الهامش» السودانية إن نحو 600 جندي مرتزق من قوات الدعم السريع جرى ترحيلهم لليمن من مطار مدينة نيالا جنوبي دارفور، نهاية أبريل الماضي، أغلبهم دون 18 عاماً.

ونقلت الصحفية عن مصادر مطلعة قولها إن الجنود الذين تم توظيفهم إلى اليمن حديثاً التخرج، جرى تدريبهم في معسكر «بوماية»، في نيالا ومعسكر سلاح المظلات في الخرطوم، ومعسكر الجيلي، ولم يضر على تدريبهم 4 أشهر. وأضافت أن الحثات من الجنود السودانيين لقوا مصارعهم منذ مشاركتهم في العدوان على اليمن الذي تقوده السعودية، على أيدي الجيش اليمني والجان الشعبية، وتحديدًا في جبهة ميدى.

وأدان موقع، السودان اليوم، مسؤول الدعم السريع في الجيش السوداني محمد حميدتي، لجزءه بصفار السن في محرقة اليمن، وقال إنه لا بد أن يفهم القاتلون على الأمر من قادة الدعم السريع أنهم يرتكبون جرماً بحق هؤلاء الأطفال الذين يزوجون بهم في المحرقة اليمنية، ويرتكبون جرماً بحق الوطن وأهله ككل، ولن يغفر لهم التاريخ لعلم القبيح وعلمهم المتكبر.

وأوضح الموقع أنه قد أظهرت الصور المتداولة للمفوجين

كيف أنهم أطفال وغالبهم لم نثبت شواهدهم بعد، وهذا الفعل بحد ذاته جرم كبير لا يمكن أن يسكت عنه الناس، وهو مستنكر وفقاً لكل الشرائع والقوانين والأعراف.

وذكرت تقارير دولية أنه يتم توظيف جنود سودانيين من قبل القوات السعودية والإماراتية، وبالتالي يتم استخدامهم في الخطوط الأمامية في المعارك.

د.إتسام المتوكل

سبع طائرات أم سبع بشارات؟

للزيد، وكما قال الحصر العسكري «مستعدون لتفجئة المزيد من الضربات النوعية القاسية في حال استمر العدوان والحصار الجائر».

سبع طائرات تقول بعضها بما ينبغي أن يقال عن تطور قدراتنا العسكرية والتسلحية والاستخباراتية للوصول إلى أهداف ومنتشآت حيوية للعدو تعد إصابتها نجاحاً باهراً لصالح جيشنا اليمني العظيم ولجاننا الشعبية الأبية.

سبع طائرات أو سبع بشارات ترد على سنوات العدوان العجاف ونشرنا بأن الله يسبح سمان سيكون فيها النصر لله ولرسوله وللمؤمنين والعزة والمنعة لشعبنا صابر يأتي الله إلا أن يتم نوره يسواعد أبنائه ويخذل الباطل وأهله على أيديهم الناحلة وأبواقهم الحافية وقلوبهم العاصرة بالإيمان مصداقاً لقوله صلوات الله وعلى آله «الإيمان بسان والحكمة بمانية وأنا رجل يمان».

ومن الحكمة والإيمان أن يكون شهر رمضان هو شهر مجاهدة المشركين والظالمين، وأن تطلق فيه عطية التاسع من رمضان المباركة، والقادم أعظم بإذن الله.

سبع طائرات كأنها موصولة بسبع السبع العثاني، ومنطقة من القران العظيم، لتكذ منتشآت العدوان، ولتحقق وعد الله بنصر المظلومين.

سبع طائرات طيرتها على من جفى وتكبر قوة من الله أيد بها من وثقوا بأنه (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله)، وسيرتها ارادة المؤمنين الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل، وب«حسبنا الله» واجهوا البغي والعدوان إرضاء لله أولاً، ثم نصرة للأرض والعرض وصدا للمعتدي الباغى.

سبع طائرات أبيضت القلوب ونشرت الفرحة في كل بيت وأسعدت كل مواطن أوجعته عاصفة الغدر وبمارها وأحرقت قلبه بجواز العدوان وجرانته.

سبع طائرات تقول بعضها بما ينبغي أن يقال عن ضرورة الرد على جرائم مسفحة منذ أول جريمة غدر حتى مطلع العام الخامس الذي يشهد بجرائم منكرة اقترقها العدوان بونفا طائل فقط لتنتج رغبتة في الدمار والقتل.

سبع طائرات ومازلنا في أول الرد مستعدين

عبدالحافظ معجب

الحرب الكبرى القادمة

وبين زايد، معتقدين أن ثراني «شاقى» معاهم، وهو في الحقيقة ينظر إليهما بائها أقل من «شقاة» وعبيد وعليهما أن يدفعنا مقابل (وخم) الحماية التي لم نجهز ضربات القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير المتتالية.

في حاشية الحرب أو التفاوض سيكون اليمن الرابع الأكبر، ففي حالة التفاوض بين واشنطن وطهران تترك الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية أن اليمن يملك قراراً مستقلاً، ولا خيار لهما غير السعي للحصول على رضا اليمنيين، وبناء علاقات ثدية مع الجمهورية اليمنية، التي هزمت حلف العدوان وكل الدول المنضوية تحته. أما في حالة الحرب فن يصيب اليمن أكثر مما أصابهما، وعلى من لم يتذوق الحرب التي يعيشها اليمن منذ خمسة أعوام أن يتشعر بعظمة الشعب الذي صمد وواجه وانتصر.

وبرى الخامنئي إن الأمريكيين بحاجة إلى الضجيج، وسياساتهم أضرت بهم من الناحيتين السياسية والأمنية. كما أن سياساتهم تجاه الدول الأوروبية والأسبوية انتهت بالضرر على أمريكا.

«إسرائيل» هي نقطة الضعف الرئيسية لتراتب والإدارة الأمريكية عموماً. واندلاع المواجهة الكبرى الشاملة ستقضي على الكيان الصهيوني بشكل كامل. وهذا ما يجعل «المدلون» تراب «يهنجم بدون مضاربة».

استمرار الهزائم في صفوف الحلف السعودي الأمريكي، وازدياد وتيرة الضربات اليمنية على دول العدوان واستهداف عصب الاقتصاد الخليجي (القطر) يدفع بالسعودية والإمارات إلى استعجال الحرب الأمريكية المباشرة في المنطقة، نتيجة لحالة الارتباك التي تعيشها إدارتا بن سلمان

شيخ في شبوة: حان الوقت لردع شلال وعصابته في عدن

شبوة - «لا»

دعا شيخ قبلي في شبوة المحتلة أبناء المحافظة وقبائلها إلى تحرك مجتمعي عاجل لوقف الاعتداءات التي تتعرض لها أملاكهم في عدن وقال حاتم محسن العولقي، وهو أحد المشايخ القبليين، في بيان له نشرته صحفه «عدن الغدا» العالمة للعدوان: إنه حان التحرك لوقف أعمال الاعتداء على ممتلكات أبناء شبوة في مدينة عدن المحتلة من قبل مدير أمنها المرتزق شلال شائع ومطالب العولقي جميع أبناء المحافظة في عدن بالتحرك الفوري دون أي تردد، وعقد اجتماع يكون الأكبر ويضم كافة أطراف شبوة ومشايخها ومسؤوليها وقيادات الحراك الجنوبي والمتقنين والتجار، لوضع حد لما وصفها بالمهزلة والبلطجة ضدهم وتحدث العولقي في بيانه قائلاً: «ما يريد القوة إلا القوة، وما يفل الحديد إلا الحديد. يكفي تخاذلاً ودلاً وهبائتة». مشيراً إلى أنه حان الوقت لردع كل من يتعاضد، أمثال شلال وعصابته داخل عدن التي لم يبق فيها أحد إلا وتعرض للنهب أو القتل.

وحذر العولقي جميع أبناء الجنوب من التعاضد والتخاذل والسكوت على جرائم مرتزقة الاحتلال.

بعد أن هدت بقصف المطالبين بالإفراج عنه

السعودية تفرج عن «بن كدة»

المهرة - «لا»

مغادرة أراضيها، وقيام قبيلة كدة المهرية التي ينتمي إليها المحافظ السابق، بمنع الاحتلال السعودي من نقل قوات عسكرية، ومن العبور في أراضيها وكانت قيادات عسكرية تابعة للاحتلال السعودي هدت شيوخ قبائل المهرة المطالبة برفع حظر السفر عن الشيخ بن كدة، بقصف تجمع لهم في نقطة أمنية في الطريق الفاصل بين مديريتي الغيضة وشحن.

مصادر أمنية أفادت بأن قائد القوات السعودية المحتلة المسيطرة على مطار الغيضة، بعث الأربعاء الماضي، برسالة تهديد لأبناء الغيضة المتجمعين في عدة نقاط بعزلة «تتهالون».

وأضافت المصادر أن قائد قوات الاحتلال السعودي في مطار الغيضة طالبهم بفض التجمعات القبيلة ما لم «تستضربكم بالطيران».

خضعت السلطات السعودية للضغوط الكبيرة لأبناء المهرة، ورفعت حظر السفر المفروض على محافظ المهرة السابق الشيخ محمد عبدالله بن كدة، وأفادت مصادر إعلامية بأن السلطات السعودية وجهت: الخميس، برفع حظر سفر الشيخ بن كدة بعد أشهر من احتجازه ومنعه من مغادرة الأراضي السعودية.

وجاء رفع الحظر عن بن كدة بعد وقفات تضامنية وبيانات في محافظة المهرة، منددة بالإجراء الذي اتخذته السلطات السعودية بحقه ومنعه من العودة إلى أرض الوطن.

يأتي هذا بعد يوم واحد فقط على تنظيم أبناء المهرة، في مدينة الغيضة، وثقة احتجاجية على منع السلطات السعودية، من الشيخ محمد عبدالله كدة، من



عزاء وعهد وتفويض

﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾



ترفع صحيفة

تعازيها الوطنية الإنسانية الصادقة لأهلنا من ضحايا مجزرة تحالف العدوان الأمريكي الصهيوني السعودي الإماراتي في حي الرقاص، ضارعة إلى الله أن يتقبل شهداءهم بالرحمة في عليين مع النبيين والصديقين، وأن يشفي جرحاهم، وأن يربط بالصبر على قلوب الناجين ويكتب لهم عظيم الأجر في هذا الفقد الجلل.. وعلى رأسهم:

رئيس اتحاد
الإعلاميين اليمنيين

الزميل عبدالله علي صبري

الذي استشهد نجله حسن في هذه المجزرة..

صحيفة «لا»، أرواح الشهداء على المضي في مواجهة تحالف العدوان الكوني بالكلمة الصادقة والموقف الصلب ذوداً عن كرامة شعبنا وثأراً لأرواح نساتنا وأطفالنا ومدنيينا وتطهيراً لترابنا الطاهر من رجس ودنس الاحتلال..

وتعاهد

مجاهدينا رجال الرجال جيبشاً ورجاناً شعبية ووحدات صاروخية وجوية للمضي في خيارات الرد والردع الاستراتيجي على صلف واستكبار العدو، وبما يوجعه ويقسره على أن يحسب ألف حساب لدماء أبناء شعبنا.

ونفوض

الرحمة والخلود للشهداء، والشفاء للجرحى، والعتق للأسرى،
والمجد لشعبنا الصامد الصابر المجاهد.

محمد ناجي أحمد



الحلقة الأولى

إبراهيم الحمدي

وطنية التكوين وعروبة التوجه وإنسانية المال

قراءة خُطب وكلمات الشهيد الحمدي خلال السنوات الثلاث والأشهر الأربعة التي حكم بها. تعطي تصوراً واضحاً لطبيعة المشروع الوطني الذي أرادته الحمدي. وتنبه لظهوره الأعداء محلياً وإقليمياً ودولياً. فلم يعطوه الفرصة لتجاوزهم. واتخذوا قرارهم بتصفيته. وتصفة التجربة قبل أن يقوى عودها.

شدة عشقه للصوفي للشعب ينعكس باستخدامه عبارات خميرية تجاه الشعب. إضافة إلى استخدامه مفردات "الأخوة - الأخ - إخواني". لم يكن الحمدي محتاطاً وحذراً من تدبير عملية اغتيال له. لهذا كان يتجول في مرات عديدة لوحده في سيارته الشخصية. يسأله صحفي عن صحة وجود محاولته لاغتياله. فيبقي. ويقول ليس هناك محاولة للاغتيال. فإنا نتحرك بدون حراسة.

في سؤال "أخبار اليوم" الفارسي في العيد الأول للحركة التصحيحية. عن حقيقة الإسماعيل التي تُقصد من أن هناك محاولة لاغتياله. أجاب: "هذه الإسماعيل سمعتها أنا أيضاً. ولكنها ليست صحيحة... ويمكن اغتيالني بسهولة إذا أراد أي شخص. لأنني أسير بلا حراسة" (خطب الرئيس الحمدي، ص: 44).

كان مفهوم الاستقرار والتنمية في وعي الشهيد الحمدي هو أن يكون الجميع منتجين. لا أن يعتاش البعض من رماء اليمينيين والحروب. كما حدث طيلة حرب الـ 30 سنة التي مولتها وقادتها السعودية ضد اليمن من 26 سبتمبر 1962 إلى مارس 1970. ففي كلمته التي القاها في اجتماعات المؤتمر الثالث لبيئات التعاون 1975/11/23م. جاء فيها: "... مفهوم الاستقرار أيها الأخوة هو عدم العودة إلى التلميذ بدماء المواتين وبهدم وبتدمير القرى وبتأسيب الأطفال وترحيل النساء. إذ هناك من أراد في حياة الأمن والاستقرار تعطيلاً لمواهبهم الحربية. وتجهيداً لبطولهم ومنعاً للرزق. وكأنهم لا يستطيعون أن يعيشوا إلا إذا ظلت البلاد قلقة وغير مستقرة والشعب في حالة تهاجر واقتتال. بينما المجالس لعل الخير والإصلاح مفتوح أمامنا جميعاً. ونستطيع أن نعيشه ونحترم واحترام وتقدير هذا الشعب وحبه والعمل المخلص له ومن أجل رخائه وإزدهاره..." (خطب ونصريات الرئيس القائد إبراهيم الحمدي، ص: 97).

تقدم خطب الحمدي ومفادلاته صورة حية عن مساره وتكوينه الوطني والتمزج القومي مع الدول العربية والقضية الفلسطينية. إيمانه الوطني هو بوضلة علاقاته. فإذا تعارضت مصلحة اليمن مع أي انتعاش اعتبر الانتعاش الآخر خيانة. وطالب ببقاء الارتباط به. لهذا السبب باعتقادي كان انجذابه للناصرين اليمينيين حين استجابوا لشروطه أن يكون تنظيمهم مبنياً برون ارتباط بمرکز خارج اليمن. فالأحزاب في اليمن كان قرارها في مصر أو بغداد أو سوريا أو ليبيا...

عما بلغت النظر أن كل الأعياد والمناسبات الوطنية والدينية والاجتماعية والاقتصادية تتحول في خطبه إلى فرص للتحميد الجماهيري باتجاه النهوض الوطني والتنموي والمشاركة الشعبية. عيد الشجرة. يوم الأمل. يوم الجيش الذي اتخذ من تاريخ 27 أبريل 1975م عيداً لبناء جيش وطني بون مراكز قوى مشيخية. وتم الاحتفال به في كل عام من ذلك التاريخ. إضافة إلى عيد العمال. وعيد الثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر). وعيد العلم. ومناسبة قدوم شهر رمضان. واجتماعات لجان التصحيح. واتحاد هيئات التطوير التعاوني. واجتماعات لجان الإعداد للمؤتمر الشعبي العام. والإعداد للانتخابات برلمانية. والإحتفاء ب 13 يونيو من كل عام. وهو اعتبرها في مقابله صحفية مع بأنها ليست حركة ولا انقلاباً. وإنما إصلاح وعودة إلى مسار ثورة سبتمبر... كل تلك المناسبات والأنشطة كانت تتأوين لتحميد الجماهير نحو النهوض باليمن. مشروع كان في سباق مع الزمن. يريد أن يحرق العرائض ويفقس من مرحلة الجوع إلى مرحلة الوفاء العالي... هذا هو الحمدي بايجاز. ولهذا كان اغتياله اغتيالاً لوطن لا يواد له أن يكون. أو أريد له سودياً وغريباً أن يظل شاه خلعاً للارتزاق... يتبع

للتجار. وقد استجاب الإمام يحيى ونفذ الحكم. حين رافق محمد صالح الحمدي وولده إبراهيم. الإمام أحمد برحلته العلاجية إلى إيطاليا عام 1958م. قتباً له الإمام بمستقبل مهم. فقد لمس قسوة ونكاه عند إبراهيم وأجوبته على أسئلة الإمام أحمد. الذي اعتاد أن يسأل التلاميذ ويتفرس في ذكائهم. كما يشير إلى ذلك حسين الحبيشي في مذكراته. حين التقاه الإمام ووجه له بعض الأسئلة عند زيارته لمدرسته في عدن.

كان إبراهيم الحمدي قد التحق بكلية الطيران في صنعاء عام 1961م. إلا أنه بحسب ما أورده اللواء يحيى الموكّل -زميله في الكلية - ترك الدراسة فيها بعد أشهر. بحجة أنه يريد أن يساعد أباه في أمور القضاء بسواء دمار. والباحثة أروي محمد ثابت تورد في بحثها أنه ترك الدراسة لأن مدير الكلية عبد الله السلال طالبه بتسليم رسوم الدراسة وهي 120 ريالاً. إلا أن الحمدي رفض دفعها. وحين علم ولي العهد محمد البربر بذلك تحمل تكاليف الدراسة بدلاً عنه. لكن إبراهيم الحمدي فضل العودة إلى نهار ومساعدة أبيه حاكم دمار. لأن موقفه من السلال وموقف السلال منه كان سلبياً.

وباعتقادي أن موقف عبد الله السلال من أبناء القضاء والسادة محكوم بحقد طبقي. انخس في إصداره أوامر الإعدامات التي نفذت داخل الكلية الحربية في الأيام الأولى لثورة 26 سبتمبر. وقد نفذت الإعدامات بالسرب في الساحة. وكان علي عبد المعني يجلس في مدرعة متابعاً ما تبث الإذاعات من أخبار وتحليلات عما يحدث في اليمن. غير ميل بما يجري من إعدامات بالقرب منه. وأبى أن على عبد المعني كفاح من منطقتة "خيار". كان مهموماً بالتغيير. ولم يكن لديه حقد طبقي تجاه السادة. وإن كانت الخصومة بينه وبين المقدم عبد الله جزيلان. فأكد الكلية الحربية. من وجهة نظري. تعود إلى موقف من قوى المشيخ التي ينتمى إليها عبد الله جزيلان. فالوه قائد جزيلان من نقباء نبي محمد "برط". وإن كان كتاب "أسرار ووثائق الثورة اليمنية". الذي ألفه مجموعة من الضباط الأحرار. يحمّلون سبب الخصومة. لدوافع شخصية تتعلق بعدم توزيع علي عبد المعني بعد خروجه من الكلية الحربية عام 1961م. في المدفعية أو العشاء بحسب تخصصه. وإنما تم توزيعه إلى الجيش الوطني بما يخالف رغبته.

وفي أواخر حكم الإمام أحمد عين إبراهيم الحمدي حاكماً على دمار بدلاً عن أبيه الطاعن في السن.



إن واجبتنا الوحيد تجاه التاريخ هو أن نعيد كتابته" أوسكار واليد.

الحربة عقيدة اليمن. وهي التوصيف الدقيق الذي نقله أمين الريصاني في كتابه "ملوك العرب" عن أحد اليمنيين حين قال له: "بلادنا طبيعة الهواء والماء. لكن أهلها دائماً في اضطراب ()". حاربنا الأتراك وحاربنا القبائل وحاربنا الإريسي. وحارب دائماً بعضنا بعضاً لتكون مستقلين () نحن أهل اليمن لا نخضع لأحد. وداشماً نحب الحرية ونحارب من أجلها" ملوك العرب". ولهذا يقول رياض نجيب الريس في كتابه "رياح الجنوب": "مباركة هذه الأرض الحرة المتحررة. ومبارك اليمن السعيد عبر العصور. ومباركة الرياح اليمنية. الضالمة الغصب والخير. أينما هبت. ومباركة كل مواطن يمني يحب الحرية. ويحارب من أجلها ولا يخضع لأحد" (ص: 18).

لهذا كان الرئيس علي عبد الله صالح محقاً في قوله للثقل بعد حرب 1994م. "الفارق بيننا وبينكم. أنكم في السعودية تملكون وتحكمون. بينما نحن في اليمن لا نملك ولا نحكم. وإنما ندير" (رياح الجنوب، ص: 44).

بعض الكتاب في رسمه لمسار وتكوين الرئيس الشهيد إبراهيم محمد الحمدي. يشاهدون وطنية الشهيد في إطار معزول عن توجهه العروبي. في صياغة تحاول أن تقدمه على أنه ناني بنفسه عن الانتماء القومي. على هذا النوع كانت كتابات محمد صالح الحاضري. وبتت عليه الباحثة أروي محمد ثابت في رسالتها المقدمة لجامعة صنعاء. لنيل درجة الماجستير 2018م. اعتقادها بيمينية مخالفة للشهيد الحمدي. أو وطنية يمينية بون جناحيها العروبي والتحرري. وهذا تصور خاطئ من وجهة نظري سببه هو انتماء الشهيد للثانية اليمنية التي ملأها العديد من الأحرار اليمنيين. لكنه أضاع لهذه الذاتية اليمنية التزامه بالحربة والوحدة العربية كغاية لا تقدم للمنطقة بدونها. ولعل انتماءه لحركة القوميين العرب عام 1961م. حين كان طالباً في كلية الطيران. ثم تحول مع الحركة إلى الحزب الديمقراطي الثوري اليمني قبل أحداث أغسطس 1968م بشهرين. ثم انتماءه للطلائع الوجودية اليمنية. ذات التوجه الناصري. في منتصف السبعينيات. وحضوره مؤتمراً العام الخامس عام 1977م. وانتخابه للجنة المركزية والمكتب التنفيذي... أقول لعل في هذه الانتعاشات ما يؤكد تميز الذاتية اليمنية لدى الحمدي بالتمسك قومي تحسري. عكسته خطبه ذات التوجه الوجودي. والتمسك بالقضية الفلسطينية كقضية مركزية للعرب. ودعوته في كلمته اللتين القاها في مؤتمر دول عدم الانحياز عام 1975م وعام 1976م. بحق دول العالم الثالث في أن تكون ثرواتها ملكاً لها. وضرورة إعادة العلاقة مع الدول الصناعية بشكل عادل يمكن دول العالم الثالث من السيادة على أراضيها وبحارها وأجوائها وثوراتها.

ولد إبراهيم محمد صالح الحمدي عام 1943م في مدينة قعطبة. وفي الكتاب الصادر عن وزارة الإعلام والثقافة 1977م. قبل اغتياله بأشهر. والذي يضم خطب ولقاءات الرئيس الحمدي من 13 يونيو 1974م إلى مايو 1977م. يذكر الكتاب أنه ولد عام 1942م. تشير الباحثة أروي محمد ثابت في رسالتها البحثية إلى أن أم إبراهيم هي مبعوثه الخطيب من بيت الخطيب الذين عرفوا بالخطابة في المساجد من مدينة قعطبة. وأبوه صالح محمد الحمدي من نبيين التي تتبع عمران. وهم في الأصل من قرية "خمدة" في ريده. وهي قرية القضاء.

عمل أبوه قاضياً في الحديدة وأنس وماوية وقطبة وشار. حين كان محمد صالح الحمدي قاضياً في الحديدة بداية ثلاثينيات القرن العشرين اشتمى تجار الحديدة بالأمير البدر محمد بن يحيى. الذي مات غرقاً في بحر الحديدة أثناء محاولته إغراق أحد مرافقيه من الشروق. وقد حكم صالح الحمدي بخصوص شكوى التجار ضد الإمام يحيى. وقرض عليه تسليم 70 ألف ريال



تقرير:
بشرى الغيلي



ما إن تمر بشارع، أو حارة، أو سوق، أو مدرسة، أو جامعة، إلا وتشاهد شخصاً بلا أطراف، منهم من يمشي على عكاز، ومنهم من يحركه كرسي متحرك، والبعض الآخر فقد جميع أطرافه. قبل 5 أعوام من الآن كان رؤية مثل هؤلاء تُعدُّ على الأصابع، ومنذ بدأ العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي ضاعف من المعاقين حركياً بسبب القصف على المدنيين، وجعلهم بنكا لأهداف تقصف المقصوف وتدمر المدمر، ما يؤكد صحة هذا الكلام أن أحد مختصي مركز الأطراف أكد لصحيفة "الان" أن النسبة تضاعفت بمقدار 200%.

أطراف بترتها الحرب!

الرواتب للموظفين، حيث إن عدد الكادر الوظيفي في المركز كبير يتعدى الـ 200 موظف يعملون بكل جهد وإخلاص، والذين نقدم لهم الشكر والتقدير عبر صحيفتكم، وأيضاً الشكر والتقدير والاحترام للأخ أحمد حمود السقاف، مدير عام المركز، الذي كرس حياته في تطوير المركز وما زال.

يذكر أن العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل هو أحد فروع الطب العلاجي، والذي يهدف إلى تحسين نوعية الحياة واستعادة القدرة الوظيفية لأعضاء الجسم المختلفة التي تعرضت لحالات عجز أو ضعف، ومن خلاله يتم توفير بدائل صناعية لجزء من الجسم هذا البديل قد يكون مؤقتاً أو دائماً. كما أن العلاج الطبيعي يقوم باستعادة وظائف الجسم الحركية عندما يتعرض الإنسان لإصابة، مرض أو إعاقة.

والأجهزة التعويضية، وبسبب الحصار وانعدام الميزانية الخاصة بشراء هذه المواد من الخارج، والتي كانت تقدر بـ 600 ألف دولار سنوياً، أصبح المركز يواجه صعوبة كبيرة في توفير هذه المواد كي يستمر في أداء خدماته لجميع المستفيدين من المعاقين والجرحى دون تأخير.

واجب المنظمات
يختم د. جياش بأن اللجنة الدولية للصليب الأحمر بدعم المركز بجزء من هذه المواد، وهي مادة البولي بروبيلين للأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية السويسرية، مما أسهم في استمرار أداء خدمات المركز دون توقف، إلا أن المواد الخام الألمانية ضرورية لمواكبة التطور في مجال الأطراف الصناعية، وهذا هو واجب المنظمات الدولية لتوفيرها. ومن الصعوبات والتحديات أيضاً انقطاع



**د. محمد جياش:
العدوان ضاعف
في أعداد
المعاقين حركياً
بنسبة 200**

ألمانيا من الشركة الأولى في العالم المختصة في الأطراف الصناعية

د. جياش أن معظم الحالات هي في فترة العدوان، وأن الزيادة بلغت 200% عن ذي قبل، والجرحى يأخذون النصيب الأكبر، إضافة إلى جرحى الغارات الجوية على اليمن، حيث إن الحرب ضاعفت من عدد المعاقين الجدد، إضافة إلى المعاقين القدامى، وهذا يعتبر ضغطاً على المركز في أداء خدماته لهؤلاء المعاقين، مما اضطرنا إلى فتح الفترة المسائية للتخفيف من الازدحام في الفترة الصباحية.

نفاذ المواد الخام
ويقول د. جياش: الصعوبات والتحديات التي يواجهها المركز هي المواد الخام للأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية المساعدة، حيث إن ازدياد الحالات المترددة على المركز أدى إلى نفاذ المخزون الهائل من المواد الخام التي كان يمكن أن تغطي لعشرات السنوات، حيث كانت كلها مستوردة من

٣٠٠-٤٠٠ حالة يومياً
عن عدد الحالات التي يستقبلها المركز الأطراف يوضح د. محمد عبدالله جياش مدير الإدارة الفنية بالمركز، قائلاً: الحالات التي يستقبلها المركز في تزايد مستمر، حيث يستقبل 300-400 حالة يومياً في جميع الأقسام المختلفة: علاج طبيعي، وأطراف صناعية، وأجهزة مساعدة، وإصلاحات فنية أخرى، وهذه الحالات هي من النساء والأطفال والرجال من جرحى وشلل دماغى، وشلل أطفال، وجلطات، وتشوه خلقي، وأيضاً حالات الكساح عند الأطفال، وتسطح القدمين وغيرها.

فترة إضافية لاستقبال الحالات
وعن زيادة إقبال الحالات على المركز عن ذي قبل، وهل هذه الزيادة هي لحالات بسبب العدوان من جرحى حرب أو ضحايا قصف، أم حالات إعاقة قديمة، يضيف



بينهم رئيس اتحد الإعلاميين اليمنيين شهيدا وجريحا في مجزرة للعدوان وسط صنعاء

صنعاء - «لا»

الشؤون الإنسانية والأحزاب والتنظيمات السياسية واتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية والمجلس السياسي لأنصار الله وحزب الحرية وكليات المجتمع المدني، ومنظمة العود للإغاثة الإنسانية والتنمية، ومؤسسة الإقبال للتنمية، ومؤسسة واحة الشهداء للتنمية، ومجلس التلاحم الشعبي القبلي، وحزب العدالة والحرية، وأحزاب اللقاء المشترك، والمؤتمر الشعبي العام، والهيئة الوطنية الديمقراطية، ومنظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل، والمؤسسة اليمنية للتنمية وتجويد العمل الإنساني، والمجلس الإسلامي.

استشهد وأصيب نحو 77 شخصاً بينهم نساء وأطفال، في غارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي استهدفت عدة منازل بالقرب من مدرسة معاذ بن جبل في شارع الرقااص بالعاصمة صنعاء، صباح الخميس.

وشن طيران العدوان عشرات الغارات على أهداف متفرقة في العاصمة صنعاء، من بينها غارات على وزارة الإعلام و4 غارات على عطان و3 على جبل النهدين و3 في منطقة سعوان وغارة على حديقة 21 سبتمبر (الفرقة الأولى سابقاً) وغارة على حي سكني في شارع الرقااص وسط حي هائل الأكثر كثافة سكانية، موقعاً 6 شهداء و71 مصاباً، بينهم 26 طفلاً و17 امرأة و27 رجلاً.

وأصيب في الجريمة رئيس اتحاد الإعلاميين اليمنيين عبد الله علي صبري، فيما استشهد ابنه حسين، وكما أصيب والده ووالدته وبقيت أبنائه.

والحقت الغارة أضراراً جسيمة بنحو 10 منازل، كما تضررت عدد من الممتلكات الخاصة والعامة، بينها مدرسة معاذ بن جبل.

ولقيت الجريمة استنكاراً واسعاً من المنظمات الدولية والمحلية والشخصيات الاجتماعية التي طالبت الأمم المتحدة بوقف مجازر العدوان بحق الشعب اليمني المستمرة منذ 4 سنوات.

وأدان الجريمة كل من الممثل المقيم للأمم المتحدة منسقة الشؤون الإنسانية ليز غراندي، ومجلسي النواب والشورى والهيئة الوطنية لتنسيق



عبد السلام؛ تصريحات المالكى وقحة

وعلق الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبدالسلام، على التصريحات الأخيرة التي أبلى بها ناطق العدوان الأمريكي السعودي تركي المالكى، حول المجزرة المروعة التي ارتكبتها طائرات العدوان في العاصمة صنعاء. وقال عبدالسلام في تصريحات إعلامية: «من وقاحتهم وقبحاتهم خروج ناطق تحالف العدوان بعد كل جريمة وحشية ليسوقها إنجازاً عسكرياً، فيما العالم يراها أشلاء ممزقة للنساء والأطفال تنتشل من تحت ركام المنازل».



باعوم؛ عمل وحشي وجبان

بدوره، قال رئيس المكتب السياسي للحراك الثوري الجنوبي فادي باعوم، بأن قصف المدن اليمنية والمدنيين الأبرياء من قبل تحالف العدوان هو عمل وحشي وجبان.

وأضاف باعوم، في منشور على صفحته على «فيسبوك»، أن هذا الفعل ينم عن ضعف وقلة حيلة وغياب تام للمشاعر الإنسانية.

وعبر عن إدانته وشجبته واستنكاره لهذه الجرائم، مطالباً المجتمع الدولي بأن يتحمل مسؤولياته الأخلاقية.



شهادة أخرى في طابور جرائم لم تتوقف

كتب: فاروق مقبل

منذ أول غارة جوية شنها تحالف العدوان على العاصمة صنعاء، لم تمر مجزرة ترتكبها طائراته إلا أنكت شاهداً عياناً على تفاصيلها.

من بني حوات إلى عطان ثم سعوان وهي الحصبة ونقم ثم حي القاسمي والمظلي في حضرة التاريخ الإنساني صنعاء القديمة، مروراً بالصالة الكبرى ثم عطان مرة أخرى وسناح وهي الصعدي في باب اليمن ومكتب الرئاسة في التحرير والنصب المصري في عصر ومجزرة الأمن المركزي ومصالح اقتصادية عدة كصانع القطاع الخاص، وصولاً إلى مجزرة حي المرائين بسعوان، وأخيراً مجزرة حي الرقااص، يوم الخميس 16 مايو 2019م.

شاهدت ووثقت ونشرت كل الجرائم الإنسانية التي ارتكبتها طيران الأندال منذ فجر 26 مارس 2015م، بوتيرة تلك الجرائم، فهذه حياتي التي أعيشها في صنعاء طيلة 4 سنوات من الموت

المحلق فوق رؤوسنا ليلاً ونهاراً، والخميس الفاتت ما إن رن هاتفي يخبرني عن غارة في حي الرقااص، حتى تحركت مسرعاً إلى المكان، وبدأت بجمع المعلومات. كان أول أقوم بتسجيله في دفتر ملاحظاتي عن المصابين هي الطفلة ليان خالد البحري، وبيت البحري جميعها، الكل يعرف طفلة الـ9 أشهر التي صارت أيقونة الجريمة البشعة. في تلك اللحظات عرفت أن بيت البحري تم إسعافهم جميعاً إلى مستشفى الرباط، وهم الأسرة الأقل مصاباً، وكلهم بخير قياساً بالآخرين، لكن ليان ذات الأشهر الـ9 صارت أيقونة التعاطف الجمعي، والكل يتحدث عن انتهاء عائلتها، والكل يريد معلومات عنها لتبنيها، فقد كانت نظراتها وهي محمولة بين يدي الحارس الخاص بالمستشفى، تثير ألف سؤال وسؤال ولا جواب.

التعريف

نسيت أن أخذ اسم عاقل الحارة الذي ظل بجوارحي يمدني بكل الأسماء، وأخذت هاتفه وسجلته في مذكرتي باسم عاقل الحارة،

وكان الزملاء مراسلو القنوات والمواقع يلتقطون الصور ويجرون المقابلات مع كل عابر سبيل، وينشرون على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي ما يحصلون عليه من أخبار، فما إن يقول لهم أحد بيت البحري حتى يضيفوا عليها كلمة انتهت. هكذا بدأت دورة حياة الإشاعة في كبد الحقيقة المجردة. ثمة فرق كبير بين مصور وحامل كاميرا، وبين صحفي وناقل أخبار، قتلنا أناساً على قيد الحياة، ونسينا آخرين قتلهم العدوان بكل صلف.

الأسرة الثانية بيت الصبري. هكذا قال لي عاقل الحارة وأضاف "ال" التعريف لعائلة الزميل الأستاذ عبد الله علي صالح صبري داود. قائلاً: هؤلاء مصابون بشدة، وأورد لي الأسماء كلها، ولكنه لا يعرف إلى أين تم إسعافهم. وفعلًا تم إسعافهم إلى 3 مستشفيات: عبد الله ووالدته في مستشفى جامعة العلوم، ونجلى الشهيد حسين في مشفى الرباط، ونقل لاحقاً إلى مستشفى الكويت، وإبناه الأخران في مستشفى الكويت. واصلت مع عاقل الحارة الذي قال إن بيت الحبيشي استشهد

أطفالهم، بينما الأم والأب مصابان وأسعفاً إلى مستشفى الكويت، واتضح أن خالد فقط هو الشهيد الوحيد لأسرة الحبيشي.

أما والده ووالدته فمصابان، كما (ولدان وبنات) وجميعهم من المعاقين، وبقي الوالدان على قيد الحياة يداريان أنين إصابتهما. كان الأب بكامل وعيه في مستشفى الكويت يدرك أنه فقد أبناءه الثلاثة، لكن الأم لم تكن تدرك ذلك.

مزال عاقل الحارة يتحدث معي، ويذكر أن بيت الدعيس،

أغلبهم من الإناث، مصابون، وتم نقلهم إلى مستشفى الكويت. في تلك اللحظة تعاود طائرات العدوان تحليقها، ويفر كل من في الصارة. كانت النشاطات من منظمات المجتمع المدني يقمن بتدوين ما جرى، والاستماع للشهود، لم يتبق منهن واحدة، وبقيت أنا وعاقل الحارة كأن شيئاً لم يجر، لكن صوت الصاروخ أيقظنا فعلياً مما كنا فيه رغم أنه لم يكن بالقرب منا، لكن صوته كان كفيلاً أن أقرر ترك المكان والانتقال إلى المستشفيات.

نظرة في الحي

حين وضعت قدمي في الحي المستهدف، كنت قد أخذت كل المعلومات عن حجم الكارثة بنظرة واحدة، نعم لقد بت

أعرف حجم الضرر تلقائياً من أول خطوة أخطوها في الحي المستهدف، فهذه خبرة 4 سنوات من التعامل مع ذات الجرائم وذات المجرم ونفس السلاح ونفس الهدف، ويبقى الاختلاف فقط في أسماء الضحايا، أما عدد الضحايا فيمكن تقديرها من أول نظرة إلى المكان. لم أبالغ حين قدرت أن عدد الضحايا في هذه الجريمة سيكون بين 60 و80؛ ذلك أن خطط تسلسل الأسماء في مذكرتي بدأ يواجه صعوبة في تجاوز الرقم 53، وهذا هو كل ما يعرفه أبناء الحي حينها، ولكن المصورين يلتقطون الصور لأشخاص مصابين بالصدمة القوا بأجسادهم على قارعة الطريق، ولا يخلون بالقول إن الرجل فقد أسرته بكاملها. هذه الصدمة خبرتها كثيراً في جريمة الصالة الكبرى وجريمة عطان وجريمة حارتي القاسمي والمظلي بصنعاء القديمة.

قطر الدمار الذي أحدثه الصاروخ في المكان امتد لمسافة 200 متر، وتضررت 4 منازل بصورة شبه كلية، بينما دمر المنزل الذي استهدف مباشرة بالكامل، حيث انتشر حطام المباني وزجاج النوافذ المجاورة على امتداد كيلومتر.

الحلقة السادسة



د. علي شريعتي

النباهة والاستعمار

استعمارية، إنها معركة الديكة لتمويه الحقيقة.

التخصُّص!

كل واحد يسير في نهجه وتخصصه على نحو يغفل عن قضية المجتمع ومصيره! بكثرة أفلاطون تماما حين لمس شخص حافرها ولمس آخر قرنهما ولمس الأخير ذيلها، فكانت نتيجة مجموع اللمس عدم الشعور بوجود حيوان. وهكذا فإن التخصص يسبب انغماس الإنسان في إطار محدود وصغير جدا، مجردا عن كل المجتمع بصورة يصعب لمس المجتمع كجسم واحد شامل. وعلى هذا فإن التخصص يعدم الدراية الاجتماعية، كما يعدم من الفرد إمكانية شعوره بنفسه كإنسان مساهم في شتى أجواء الحياة. ولكن لماذا يفرضي إلى ذلك؟ لأن التخصص يعمل على نمو الفرد من جهة واحدة، ويعطله في سائر الجهات. لكن هل التخصص أمر لازم؟ نعم، إنه أمر لازم، ولا ينبغي أن يعدم؛ لكن في حين نتخصص في فروع مختلفة يمكننا أن نحفظ "كليتتنا الإنسانية" و"كليتتنا الاجتماعية" في عَرَض "الدراية الفردية" و"الدراية الاجتماعية" في العقيدة.

العلم

إن الوقوف على حقائق عالم الطبيعة، والاطلاع على مظاهر الدنيا، الذي هو مهمة العلم، يؤثر فينا على نحو نجد فراغنا، كأفراد ومجتمع، من المعرفة، يمتلئ كذبا! يظن العالم أنه ذو نباهة بالنسبة إلى نفسه ومجتمعه وزمانه، ولكن هذا وهم، لأنه "عالم" لا غير! والعلم من أجل العلم" أداة انحراف وضلال عن النباهة الإنسانية والنباهة الاجتماعية. وهو الشيء نفسه الذي قاله هايدجر، أكبر فلاسفة عصرنا وأستاذ سارتر: "إننا العلم والحضارة ثمرة ظروف متراكمة عديدة أصبح الإنسان فيها غريبا عن نفسه!" أي أنه راح ضحية للتحقيق والعلم والفن والحضارة.

عندما نكون منشغلين في مطالعة أو اكتشاف أو اختراع، فإننا نكون غريبين عن أنفسنا (أي نَعْدَم النباهة النفسية) فلا نشعر، ننع ألة بيد العمل ومن أجله. وقد حصلت الحضارة والصناعة والعلم من مجموع تلك الحالات، فصولها كان في حالة ابتعاد الإنسان عن نفسه وعن التأمل في نفسه، واستغراقه في شيء آخر، لأن عمل الإنسان كآلة ينتج عنه شيء آخر؛ إذ ظهرت الحضارة والصناعة في لحظات كهذه. ومن هنا فإن العلم يضرب "النباهة الإنسانية" و"النباهة الاجتماعية!"

القدرة المادية والبدينية

وهذه القدرة أيضا مصيبة كبرى، بدنية أم فنية أم اقتصادية! فعندما تتجمع لدى ثروة كبيرة وتوفر لي إمكانيات كثيرة، قد أتوهم أن الموفر لتلك الإمكانيات هو "أنا"، و"أنا" أمتلكها، وهذا انحراف عن النفس؛ لأنني جعلت المادة والثروة مكان "ذاتي" ونفيت شخصيتي الواقعية، أو أنني اتخذت المقام والمنصب الذي وفر لي القدرة، بدلا من نفسي، وخسرت النباهة الشخصية، أو أن لي قدرة بدنية أحسبها شيئا من قدرتي الإنسانية، لكن حقيقة الأمر غير هذا! فبعض الناس قد تكون لهم قوة جسدية كقوة الفيل والجمل، أما من الناحية الإنسانية فقد لا تكون حتى كقوة العصفور؛ ويحتاجون إلى تجديد الوضوء بشرة واحدة؛ وهنا أيضا تضر القدرة الجسدية بالنباهة والوعي؛ وقد قيل: "العقل السليم في الجسم السليم!" نعم هكذا؛ لكن الجسم البدن غير الجسم "القوي" وغير الجسم اللامتاسب. كان البعض يقول: كلما بدنت وسمنت فإنك لن تكون أضخم من البقرة ولو فرضنا ذلك، فعندئذ يحلونك؛ وكلما ازدادت قوة أيضا فإنك لن تكون أقوى من الحمار ولو فرضنا ذلك، فحينئذ يحملونك أسفارا! وكلما ازدادت سرعة في السير والركض فإنك لن تكون أسرع من الفرس ولو فرضنا ذلك، فحينئذ يركبونك!

فالإنسان "الواعي" يمكن أن يكون قويا إلى حد يسيطر على مصيره. من هو ذلك الإنسان؟ هو ليس نابليون القوي الذي يعبر عن نفسه وسجنه في جزيرة "سانت هيلينا" بالقول: "كأنني خشية صغيرة ضعيفة تلعب بها الأمواج كيما شباءت." "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم." نعم، إذا غير الإنسان ذاته وطبيعته فإنه قادر على تغيير مصيره ومصير تاريخه. وهذا لا يرتبط بالجسم والمال والمقام، والذي يبقى للفرد إنسانيته فقط...



النفط الأفكار والأذهان! وفي القرن التاسع عشر الميلادي، عندما بلغت نشاطات الاستعمار ذروتها، ظهر سبعة عشر "نبيا" في فترة لا تزيد على ثلاث عشرة سنة، من الصين إلى بوشهر في إيران، من أجل إلهاء البلاد الإسلامية وإشغالها عما هو أهم من هذا. وفي تلك الفترة من الزمن، بينما كان أبناء شعبنا وأبناء الأمة الإسلامية يتجرعون الموت من ظلم الاستعمار وضغوطه، قتل آلاف من الفلاحين الإيرانيين في اختلاف عقائدي مداره: هل أن الإمام موجود في عالم المادة أم في عالم الروح؟

والغريب أنه أثناء ذلك الصراع، ظهر مدع ينفي وجود الإمام في الوجهين المذكورين، ويقول إنه موجود في عالم سماوي بين اللاهوت والناسوت، بين العالم العلوي والعالم السفلي؛ فقتل آلاف الفلاحين في سبيل هذه العقيدة، وثار آلاف المدنيين البائسين ضد مؤيدي هذه العقيدة، فقتلوا!

من هما طرفا القتال في حرب "العالم السماوي" في القرن التاسع عشر؟ طرفا القتال هما القروي والمدني، مؤيدو عقيدة "العالم السماوي" ومخالفوه؛ لأجل ماذا؟ لنفي أو إثبات العالم السماوي؛ ومتى ذلك؟ في زمان كانت أوروبا تشهد حربا رأسمالية، تشهد حربا إنتاجية في ذلك الزمان، جاؤوا هنا ليشعلوا نار حرب "العالم السماوي!"

ما هي حرب "العالم السماوي"؟ إنها الاستعمار! كم من حرب باطلة بلا معنى تقع في هذا الزمان، فيتضح عبثها بعد انتصار أحد طرفي النزاع؛ كل الهتافات والأمنيات والانفعالات التي يتخذها فريق ضد الآخر، يتخذها الأب ضد ابنته، تتخذها البنت ضد أمها، يتخذها الفتى ضد الفتاة، يتخذها الحديث ضد القديم، والمتجدد ضد المتأخر... كلها معارك تمويهية إيهامية، كتلك المعركة التي قامت من أجل الديكة؛ أي لا ترى شيئا عند التحقيق والتفتيش، فينتهي الأمر بصالح ذلك الذي أشعل نار الحرب، وبضياع الفرصة، وهلاك جيل وبأسه، وحرمانه من ثمرة جهوده وكفاحه. ثم يأتي جيل آخر فيواجه معركة تمويهية أخرى، ومئات من الحروب الأخرى. هذه كلها حروب تمويهية يستفاد منها دائما؛ وهي أكبر أداة للاستعمار!

حينما يقع اصطدام في مجتمع ما، ينبغي أن يُنظر إليه، هل يرتبط بـ"الدراية الإنسانية" و"الدراية الاجتماعية" أم بشيء آخر؟ كم من مسائل فكرية فقهية ودينية وغير دينية وفلسفية وعلمية تعرض الآن على الأفكار والأذهان بشكل كاذب ومحرّف؟ كم من محاورات ونزاعات أجريت حول بعض الكلمات العربية الدخيلة على اللغة الفارسية؛ أصروا على حذف الكلمات العربية من جذورها في اللغة الفارسية؛ حسن، ما سيكون بعد حذفها؟ لا شيء غير النزاع والجدل مدة من الزمن على حذف الكلمات، ثم العجز عن الكلام الصحيح والتصنع باليكم والخرس؛ تحملنا متاعب إلى يومنا هذا حتى بنينا لغة فارسية بليغة، وينبغي الآن أن ننقيها؛ حسن وبعد ذلك؟ لا شيء؛ سفه وتفه والقضية شيء آخر؛ القضية الحقيقية شيء آخر؛ والحرب الحقيقية حرب أخرى. لكن الصياح وأصوات الاعتراض تنادي دائما: أيها الناس، إن الفاقة والبؤس هما سبب الجهل، وعلّة جهلنا خطنا؛ حسن، ماذا علينا أن نفعل؟ نبدله إلى الحروف اللاتينية؛ حسن جدا؛ غيرت تركيا خطها إلى اللاتينية قبل أربعين عاما؛ لكن ما زالت متأخرة؛ بينما تكنتت الصين واليابان في 15 سنة أن تمحووا الأمية من بلديهما، وأن تصبحا في عداد البلدان الراقية، مع أن خطوطهما عديدة وتعد فنا بحد ذاتها، كما أن الذين يحسنون قراءتها وكتابتها يعدون من علماء تلك البلاد. أين أنتم يا بشر؟ أين أنتم جالسون؟ هذه كلها حروب

المعركة الإيهامية

الحرب الإيهامية إحدى أدوات الاستعمار والإلهاء عن الدرايتين المذكورتين.

ذكر عمي الساكن في قرية "مزينان" أن سيدا في هذه القرية عاملني معاملة مضحكة أصبحت منهاجا عاما في العالم.

عمي يحب "الديكة" كثيرا. أتى السيد ذات يوم إلى عمي وقال: في بهمن آباد (بالقرب من قريتنا) تباع الديوك رخيصة جدا.

• كم ثمن الواحد مثلاً؟
• ديوك جميلة وسليمة غير أمريكية، يباع الواحد بخمسة توامين!

• (ينكر عليه عمي) لا! كيف يمكن هذا؟ يباع الديك هنا بعشرة توامين، وعلى مسافة كيلومتر واحد فقط يباع بخمسة توامين! لا يمكن هذا!

• لا يا مولاي! بل هو ممكن. اعطني الثمن فأتيك بالديوك!
• خذ، هذه خمسون تومانا، اثنتا عشرة!

وبمضي السيد، وبعد ساعتين يعود بعشرة ديوك كبار وسمان، والواحد بخمسة توامين!
• ألا تريد نقودا؟

• لا يا مولاي! إذا كنتم محتاجين إلى مزيد من الديوك أتيكم بها يا مولاي.

يمضي شهران ويأتي أحد أصدقاء عمي لزيارته من "بهمن آباد"، فيجلسان ويتحدثان فيقول الضيف:

• إن أم فلان منذ أن وضعت البيض تحت الدجاجة قد نذرت كل ديك يظهر فيها لك!

وصدفة ظهر 16 أو 17 فرخا، مات منها أربعة أو خمسة أفراخ، والباقي كله ديكة أرسلناه لكم بعد تمام ستة أشهر.

• هل كانت الفراه جيدة؟
• أي فراخ؟

• الفراخ التي بعثناها لكم بيد السيد!
• السيد! أي سيد؟ لقد باعني الواحد بخمسة توامين واستلم الثمن!

• خمسة توامين ماذا؟ قيمة الديك في "بهمن آباد" 15 تومانا، إنه أعلى ثمنا منها هنا!

• سألت السيد كم قيمة الديك في بهمن آباد، فقال خمسة توامين. أعطيته خمسين تومانا وجاءني بعشرة فراخ!

• لا يا مولاي، إنه نذر، كيف يكون ذلك؟
يقول عمي: علمت أن السيد كان في "بهمن آباد"، وكان قد طلب منه صديقنا (الضيف) أنه متى عزم الذهاب إلى "مزينان" يأخذ معه الديكة ويأتيها بها، فاتفق معه السيد على هذا.

يأتي السيد بعد ذلك إلى مزينان ويخبر عمي أن في بهمن آباد ديكة سمينة جميلة، يباع الواحد بخمسة توامين، فيأخذ المبلغ ويعود إلى بهمن آباد ويأتيها بالديكة المنذورة!

يقول عمي: بينما كنت أنا وضيفي نتحدث عن الديكة إذا بالسيد يدخل علينا على غير علم مسبق منه باجتماعنا في ذلك المكان، وما إن أردنا أن نسأله عن الديكة فاجأنا بصوت عال:

• مولانا! لأي شيء أنتما جالسان؟ قد أريقت الدماء خلف داركم، قتل اثنان وثلاثة مضا! هلك آخر! أكلت النار بيت فلان...!

يقول عمي: خرجنا بسرعة وبدهشة نتحقق الخبر فلم نجد أحدا خارج الدار، ولا في السوق، سوى رجلين جالسين يدخنان من غليون بلا هم ولا غم؛ سألناهما: ما الخبر؟ ما الذي وقع؟ أين محل الحادث؟ أجابا: لم يحدث شيء! عدنا إلى الدار فلم نجد السيد! أخرج نفسه من تلك الورطة بتلك المعركة الإيهامية كيلا يقع في المحذور.

إيهام! إيهام!

معركة! مولاي، معركة! يريد أن يضيع ويلبس علينا قضية الديكة، فيقول: معركة! سألت الدماء على الأرض...! يريد أن يمويه قضية الديكة فتبقى مجهولة. يخلق حربا إيهامية، يُقيم قضية "فرعية" إلى جانب القضية "الأصلية"، فتتشغل الأذهان مدة مديدة...! فمعركة الشعر القديم والشعر الحديث، "والعباء والميني جوب"، والخط الفارسي والخط اللاتيني، "والأصالة والمعاصرة"، هذه كلها معارك إيهامية فارغة، كلها معركة الديكة! من أجل أن تبقى قضية الديكة منسية!

في الفترة بين سنوات 1320هـ و1330هـ. اختلقت ثمانية إلى عشرين معركة في إيران، من أجل ألا تعرض قضية شركة

بسبب انبهارها

وانجرارها

وراء الغرب

الاستعماري،

ثقافياً وسياسياً

على وجه

الخصوص، فإن

المنطقة العربية ما

تزال شبه مغيبة

عن الاطلاع على

الإرث والأثر

الفكري والعملي

للدكتور الشهيد

علي شريعتي، رغم

شهرة الواسعة،

ورغم حاجتها

إليه.

فمن بين كل

مفكري العالم،

يكاد يكون

شريعتي وحده

الذي آمن بما

لدى شعوب

العالم المقهورة

والمجتمعات

المستضعفة، من

ذخائر وكنوز

روحية ومعنوية

لا ينقصها سوى

الاتقانات إليها

وحسن استثمارها،

لتجعل من

أولئك المقهورين

والمستضعفين قوة

قادرة على مواجهة

أعتى قوى العصر

المادية، بجيوشها

وأسلحتها

وتكنولوجيتها

وأموالها...

من هنا، اختارت

صحيفة «لا»

كتاب «النباهة

والاستعمار» كي

تقدم به لقراءها

نموذجاً من الإرث

الفكري الجليل

للدكتور الشهيد

علي شريعتي.



فؤاد علي عبد العزيز الزريقي

لم تكن الزيدية مجرد إرهابيات فكرية أو آراء كلامية في أصول الدين فحسب. ولكنها كانت حركة ديناميكية استهدفت إلغاء الحالة التي كانت قائمة آنذاك، وهي الدولة الأموية التي كانت تمثل الأرستقراطية القرشبية. ويوضح التحليل العلمي أن أية دولة في الحقيقة من حيث نشأتها هي نتاج ومظهر استعصاء التناقضات الطبقيّة. فإن الدولة تنشأ بمقدار ما تكون التناقضات الطبقيّة موضوعياً في حال لا يمكن من التوفيق بينها. ومن حيث طبيعتها ليست الدولة قوة مفروضة على المجتمع من خارجه. وليست واقع الفكرة الأخلاقية، ولا كما يدعي هيجل أنها صورة واقع للعن، ولكنها، هيئة نظلم طبقة من قبل طبقة أخرى. وهي تكوين نظام يسمح هنا النظام بمسحة القانون، ويؤدده ملحقاً اصطدام الحقيقتين. فالدولة الأموية كانت الأداة الطبيعية والسلطة السياسية للطبقة القرشبية الأرستقراطية التي تعتمد على الولاءات القبلية والتحالفات العشائرية أكثر من اعتمادها على الدين، وليس صحيحاً ما ذهب إليه ابن خلدون من أن الدولة العامة الاستيلاء العظيمة الملك أصلها الدين.

الآراء الكلامية والسياسية للإمام زيد بن علي

الطاقة الدولية

حول الإمامة.

تعريف الشيعة

يعرف ابن خلدون الشيعة بما يلي «ويطلق في عرف الفقهاء والمتكلمين من الخلف والسلف على أتباع علي وبنيه رضي الله عنهم». ويعرفهم ابن حزم الأندلسي: «من وافق الشيعة في أن علياً رضي الله عنه أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأحقرهم بالإمامة». وولده من بعده. فهو شيعي. وإن خالفهم في ما عدا ذلك دعا اختلف عليه المسلمون. فإن خالفهم في ما ذكرنا فليس شيعياً». ويعرفهم الأزهري: «وإنما قيل لهم الشيعة لأنهم شابهوا علياً رضوان الله عليه. ويكفونهم على سائر أصحاب رسول الله». التشيع اصطلاحاً يطلق على أتباع علي وبنيه. الذين يعتقدون بأن علياً وبنيه أفضل الناس وأحقرهم بالخلافة. ولكن أهل السنة يرون الشيعة في أن علياً هو أفضل الصحابة. مع تجهيلهم له. إذ يرى أهل السنة أن الصديق وابن الخطاب كذلك أفضل الصحابة. يقول الهيثمي: «أعلم أن الذي أطلق عليه عظماء اللغة وأطباء الأئمة أن أفضل هذه الأمة أبو بكر الصديق ثم عمر». ويقول البخاري: «قالوا بتفضيل أبي بكر وعمر وعلي من بعدهما. وإنما اختلفوا في التفاضل بين علي وعثمان رضي الله عنهما».

وعندما اتكف عن الشيعة فأعلن أنصار ان البيت العوالين والمفضلين لهم. لاني أرى ما يذهب إليه غود فبروا. والشيعية كانوا في أول ظهورهم أقرب إلى الحزب السياسي منه إلى فرقة كلامية. ثم بدؤوا في صياغة أفكارهم على نسق فلسفي تديراً لولائهم السياسي لآل البيت. وهذه الأفكار حدثت هويتهم. ويميزهم عن سائر الفرق الإسلامية. «إن التشيع كمنهج فكري وسياسي لم يتكامل بنيانه إلا مع ظهور القول بنظرية النص والتعيين التي اعتدت له من العديرات والملاح ما جعله يتخصص ويتميز عن غيره من الاتجاهات والمذاهب».

بدأت بذور التشيع عند وفاة الرسول: إذ إنه بعد انتصار المهاجرين على الأنصار. وتنازع مرشحهم «الصديق» في تتويج مركز الخليفة، أثير الهاشميون استخياهم مما دلت إليه الأور. إذ كانوا يعتقدون أن علياً هو الأحق بهذا المنصب. لغرابته من الرسول. وسائرهم في ذلك بعض الصحابة. كسلمان الفارسي وأبي ذر الغفاري. لاعتقادهم أن علياً هو الأحق لأنه الأفضل. ليس لغرابته فحسب. ولكن لدوره التاريخي في توطيد أركان الإسلام. «وهو لا يعدهم من جمهور الشيعة ورواسمهم الأوائل».

ظهر التشيع خلال الفترة الأخيرة من خلافة عثمان. وبرزت في نهاية عهده الذي انتهى بمقتله. وقام شقيقه وبايعوا علياً بن أبي طالب الذي أطلق لفظ «شيعي» في موقعة الجمل. ثم تبلور التشيع بعد موقعة صفين. وهناك من يقول إن أفكار الشيعة التي تميزهم لم تضع إلا رداً على الخوارج الذين يذهبون إلى القول بأن «إمامة إمام ليس واجباً دينياً. بل هي واجبة وجوباً ملحقاً». وقول الشيعة بالعصمة كان رداً على الخوارج في تحفظهم للقبول بالعهد والتحكيم. ولكن التشيع لم يتحول إلا بعد واقعة كربلاء ومقتل الحسين. «كان التشيع قبل مفكده رايًا سياسيًا نظريًا لم

وكان النظام في الدولة الأموية وراثياً بعيداً عن الضرورية، إذ إن موسى الدولة «جمع في نفسه بين التقليد البدوي الخالص بانتخاب الرئيس عن طريق زعماء القبائل. وبين الميراث البيزنطي الخاص بالنظام الوراثي». وكان حكاك هذه الدولة يعيشون حياة البذخ والترف. ويكفون في ذلك الحكام السابقين للشام قبل الفتح الإسلامي. يقول جورج زيدان عن معاوية إنه «اقببس من الروم أسباب البذخ وبنواي الترف. وقدمهم في أبيه الملك». وكان الحكم الأموي استبدادياً. ويكفون على تركيز السلطات كافة بيد الحاكم. وكان يريد إبعاد الجماهير عن المشاركة في الحياة السياسية. فكثيره من الأنظمة الاستبدادية. لأن الأنظمة الاستبدادية تريد أن يعتقد الشعب أن حقيقة السياسة مظهرها الواحد الزعيم الذي هو مصدر كل قانون وكل حق».

فالسلمة في ظل الأنظمة الاستبدادية تكون بديلاً عن العقل. ويكون الحق هو طاعة الحاكم. ولهذا كان الحكم الأموي يروج للجبرية تديراً لخطئه. ولهذا سادت في العصر الأموي الجبرية إلى حد ما يقول: «غود فبروا» «في الخلاف الذي قام حول الجبرية سادت الخلاف الأمويون فكرة إنكار حرية الإرادة في أفعال الناس». لأن هذه الفكرة «توحي إلى الناس أن الله قد حكم آلا أن تصل هذه الأسرة إلى الحكم. وأن ما فعله ليس إلا الترتيب ونتيجة لقدر الهي محتم». فهدف أي نظام استبدادي هو أن يعتقد المواطن «أنه ليس كائناً حراً بالمعنى المطلق. بل هو كائن مخلوق ومعدود. ومن هنا فهو مغمود على القوة التي أعطته الوجود. وعلى نظام الحياة القائم الذي تسمح هذه القوة بوجوده من خلاله. لذلك فإن للسلطات قدرة كاملة عليه حتى دون رغبته».

ومن ثم فالجبرية في ظل الحكم الأموي كانت تعبر عن مصالح الطبقة السائدة. إن «أفكار الطبقة السائدة هي أيضا الأفكار السائدة في كل عصر. إن الأفكار السائدة ليست شيئاً سوى التعبير المثالي عن العلاقات المادية السائدة مفهومة في شكل أفكار».

والخلاصة أن الحكم الأموي لم يكن «حكماً إسلامياً يساوي فيه بين الناس». كان حكم هذه الدولة يطبقون سياسة شوفينية على غير العرب. يقول روج لاندرو: «وضع الخلفاء الأمويون للتوكيد على الغومية العربية في حياة الامبراطورية التي أسندت جميع مناصبها الرئيسة إلى العرب. وسياسة الامتياز العرقي في هذه أوركنت الدولة نفقة الشعوب المغلوبة».

وقامت أيام الحكم الأموي حركة شيعية ضد هذا الحكم. بقيادة الإمام زيد بن علي. وكانت ضد الحركة إحدى أكثر الصركات الشيعية فاعلية عند الأمويين. وامتازت عن باقي الفرق الشيعية المناهضة للأمويين بأن نظريتها المثلثية هي «الإمامة الشيعية العامة. وليست الإمامة السليبية التي تنتهي بهم إلى الإمام الخفي».

إن هذا المقدمة كانت ضرورية لمعرفة المناخ السياسي والفكري الذي نشأت فيه الزيدية وسانكم باختصار عن نشأة ظاهرة التشيع وتطورها. لأنها تشكل الخلفية التاريخية والأرضية الثقافية لآراء الإمام زيد بن علي. وساتكلم أثناءه عن الخلاف بين السنة والشيعة

يصل إلى قلوب الشيعة إلا في ما بعد قتل الحسين. احتج التشيع بدمائهم وتغلغل في أعماق قلوبهم. وأصبح عقيدة راسخة في أنفسهم». وكان مقتل الحسين هو الإسفين الذي شو الوحدة الإسلامية. إذ إن «السيف الذي جزه ابن علي - سبط النبي - قد شق معه وحدة المسلمين إلى اليوم». وجعل من التشيع عقيدة حية في قلوب بعضهم.

لكن ما هو موضوع الخلاف الأساسي بين الشيعة والسنة: الخلاف هو: هل الدولة واجبة وجوباً دينياً أو ملحقياً؟ يرى أهل السنة أنها «وجبت بالعقل. لما في ضياع العقلاء من التسليم بزعمهم يتعمد من التفاضل. ويفضل بينهم في التنزاع والتخاصم». بينما يرى الشيعة أن «الإمام يقوم بأمور شرعية كان جائزاً في العقل ألا براد التعبد بها علم يكن العقل موجياً لها».

وترجع خليفة الخلاف إلى أن الإسلام اكتمل بتحديد الوظيفة الاجتماعية للدولة. ولم يحدد شكلها. كما أن طريقة انتخاب الخلفاء الأربعة كانت اجتهادية. ولم تخضع لنص ديني. كما أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان يمارس السلطة الروحية والزمنية. وبعد موته صلى الله عليه وسلم اختلف المسلمون حول خلفته. هل يخلفه في سلطته الزمنية والروحية. أو الزمنية فقط. هل أحكام النبي السياسية كانت اجتهادية أو صادرة عن وحى؟ وسالخص رأي السنة ورأي الشيعة باختصار حول هذا الموضوع. لأن الإمامة السياسية هي سبب الخلاف. وهي محور الزاوية.

في نشأة التشيع. أما من الناحية الفكرية فلا تعزو أن تكون تحريراً أيديولوجياً للمواقف السياسية. رأي السنة أن الخليفة يخلف الرسول في السلطة الزمنية فقط. وأحكام الرسول السياسية كانت اجتهادية. والإمامة ليست أصلاً من أصول الدين. إن الرسول لم يذكرها.

فالإمامة قضية متطاحمة وشورى. وهي فرض واجب على الأمة لأجل إمامة الإمام. ينصب لهم القضاء والأمناء. ويضبط نفورهم. ويغزو جيوشهم. ويقسم الغني بينهم. ويتنصف لملفوقهم من مغانمهم.

والخليفة عند السنة تتركز في شخصه واجبات الجماعة الإسلامية. فهو يجمع السلطة القضائية والإدارية. وينقل منصبه بواسطة انتخاب. إن طريقة اختيار عهد الإمامة للإمام في هذه الأمة. الاختيار بالاجتهاد». ويعتقد الإمامة «بمن بعد ما لمن يصلح للإمامة إذا كان العاقد من أهل الاجتهاد والعدالة».

وشروط الإمامة عند السنة (أ): النسب من قرين، (ب): العلم على مستوى المجتهدين في الأحكام الشرعية. (ج): العدل. (د) أن يكون صلحاً لماله وحاله. (هـ): غير من تكتب كبيرة ولا مصر على ضجيرة. ويرى أهل السنة أن الخليفة يجتهد. وليس معصوماً.

رأي الشيعة ومذهبهم جديداً متفقون عليه: أن «الإمامة ليست من المصالح العامة التي توفى في نظر الأمة. ويعين القائد بها بتعيينهم. بل هي ركن الدين وقاعدة الإسلام». يرى الشيعة أن الإمام يجمع بين السلطة الزمنية والروحية. الخلاصة: يرى أهل السنة أن الإمامة ليست أصلاً من أصول الدين. وأحكام الرسول السياسية اجتهادية. والخليفة يخلف الرسول في السلطة السياسية فقط. وهو مجتهد وغير معصوم. ويكون انتخابه بإجماع الأمة وأصحاب الحل والعقد.

ولكن الشيعة يرون أن الإمامة أصل الدين. أي هذا الاختلاف في الإمامة والسياسة بين السنة والشيعة. إلى تفريق وحدة كلمة المسلمين إلى يومنا هذا. يقول الشهرستاني «واعتقد خلاف بين الأمة خلاف الإمامة. إذ ما سل سيف في الإسلام على قاعدة نجيحة مثل ما سل على الإمامة».

بطل الشيعة علي بن أبي طالب لعدة عوامل. منها أنه ابن عم الرسول وزوج ابنته فاطمة. ولدوره التاريخي في نشر الإسلام. إذ اشترك في كل الغزوات باستثناء غزوة تبوك بأمر الرسول. إضافة إلى كونه أعلى الصحابة علماً ومعرفة. قال الرسول: «أنا مدينة علم وعلي بابها». وكان في خلافة معاوية مخالفاً للحاكم العادل الذي لم يستغل منصبه لتحقيق منافع مادية له ولأسرته. حتى أنه باع مرة سيفه. ولما سئل أجاب: «لو كان عندي أربعة دراهم فمن إزار لم أبعه».

وكان يعيش حياة الزهد والتقشف. وصحح الأحوال الاجتماعية والسياسية التي سادها البعد عن العقل العليا الإسلامية في أواخر خلافة عثمان. إذ أعاد إلى بيت المال ما تهبه الولاة الأمويون. وعزل كثيراً منهم. وكان يحاسب واته حساباً دقيقاً. وسأوى في العطاء بين المسلمين جميعاً. وأعاد الاعتبار للأصناف الذين نظموه أيام عثمان بن عفان. وحدث من تعاقم على سبيلها في الإسلام وصحبه الرسول. ورأه من شجيتهم لاتباعه له اعتقادهم أنه ظلم في عهد نولي الخلافة بعد الرسول مباشرة. وكوشه على حق في جميع حروب الجمل. صفين. الحروب ضد الخوارج. وإزادة التجليل له ليزيحه في معاركه المشروعة ضد الأمويين. بسبب تخالف أصداءه. واستشهاده غرماً بيد أحد أتباعه السابقين. علاوة على صدق نيوته بما أن انتصار الأمويين يولي إلى سيادته الظلم. إن علياً كان في الحقيقة كما وصفه ابنه الحسن يوم استشهاده: «ألا إنه قد مضى في هذه الليلة رجل لم يتركه الأولون. ولن يرى مثله الآخرون». ولكن أهم سبب لتجليله والخلو في ذلك عائد إلى أن الناس يريدون المثل العبداء في شخص. وبعد موته ينسبون المثل العليا ويحلون الشخص.

بعد استشهاد علي تحولت الإمامة والزعامت الروحية إلى الحسن الذي تنازل عن حق الإمامة لمعاوية في عام الجماعة. وساءت في خلال حكم معاوية. وجاء يزيد بن معاوية خليفة للمسلمين بديلاً عن أبيه. وعصم المسلمون بتوريث معاوية الخلافة لابنه. متجاوزاً في ذلك عهد الشورى وكذا من صدقهم أن يزيداً كان ماسقاً وماجناً. ولأنه أخضع المتكلمين والسماطين بالعلم. وقد رفض الضغوط الحسين بن علي الذي نظر إليه الشيعة كإمام لهم بعد وفاة الحسن. رفض الحسين مبايعة يزيد. وأراد السفر إلى الكوفة.

وكان شيعيتهما يطلبون مجيئه لمبايعة أمناً. ولكن انتهت أماله في القضاء على الحكام الأمويين الذين يصفدهم بانهم «أظفروا الفساد. وعطلوا الحدود. واستأثروا بالهي». إلى سراج في كربلاء التي قتل فيها مع أنصاره الأوفياء. وكان سبب كارثة كربلاء يعود إلى تخالف وتدبير أنصار الكوفيين. وحزب الوالي الأموي عبدالله بن زياد.



أحمد الشريفي



واشنطن.. و«صفعة» القرن

قبل الحديث عن مرامي وأبعاد الحركات الأمريكية الأخيرة في المنطقة، وتعيين توجهها بأساطيل حربية وسفن خاصة بالاستلزمات الطبيعية التابعة للجيش الأمريكي، والإنفراج عن مشاورات لإرسال 1٢٠ ألف جندي أمريكي للمنطقة... يجسد أن نوقف قليلاً لمعرفة أساسيات السياسة المعمول بها في واشنطن:

لا شك أن السياسة الأمريكية الناجمة عن عهد ثروته في فرض إرادتها على ثلاثية العنصر والجزيرة، وفستت الدور بين الحزبين الكبيرين في أمريكا وفقاً لهذه السياسة. فقد أوكلت عهد الجزيرة أو سياسة النعومة والترجم للحزب الديمقراطي، على أن يتولى الحزب الجمهوري استخدام العنصر وتنفيذ أهداف أمريكا بالقوة في حال فشلت وأخفقت الدبلوماسية، وعلى هذه النظرية سارت أمريكا... ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مراجعة تاريخ ومواقف وتوجهات واشنطن، وأهمها الرجوع للتدخلات العسكرية الأمريكية، فأغلبها لا تحدث إلا في عهد الجمهوريين كخط وسلوك يجب أن ينتهجه لتحقيق طموحات إمبريالية أمريكا وأهدافها. بعد أن فشلت في تحقيق ذلك عبر الطرق والأصول الدبلوماسية بشقيها الحر والوعيد

ومباشرة يأتي الحزب الديمقراطي ليرجم ما فعله الجمهوريون. ويعمل انطبعا حسنا عن أمريكا ونهجيتها، وتجميل الوجه القبيح الذي يراد للعالم في صور وثقافة الجمهوريين... وهكذا تارة يتسعون بخس، وتارة يتفنون سوامه بواقحة.

هل تتذكرون قصة الانحياز أمام الملك عبدالله من قبل أوباما عقب تنصيب الأول ملكا، وأخذت الصورة حينها أبعادا سياسية، وكانت سادة دسمون للإعلام الأمريكي، وعلقت في حينها الصحافة الأمريكية على تلك الصورة بأنها نقلت من شأن وهيبة الولايات المتحدة الأمريكية.

والحقيقية... لو تكن الانحياز تلك والابتسامات الصفراء عوية أو شخصية، بل جزء من سياسة أمريكا الديمقراطية. وبعد حساب أوباما يظهر ترمب بالوجه الآخر. ليكمل ثنائية الجزيرة والعنصر، فهو وبحالات كثيرة لا يسخر من السعودية وإيران، ويحترق، وهذا بالطبع ليس عفويا ولا جنونا شخصيا كما يعهم البعض، وإنما هو وجه أمريكا الجمهورية. فلو كان الأمر شخصيا، لكانت الأموال التي أعطيت لترامب وابنته قليلة باسكاته ولجده، ولو كانت شخصية وجنونية، لكان أحرص على تجارتها، خصوصا تلك التي في الخليج. ففي الإمارات وحدها يوجد شارع يحمل اسم ترمب من قبل أن يأتي للسلطة ويعلم نيته الترشح للرئاسة، وإنما للعقارات التجارية الكبيرة التي أنشأها في ذلك الشارع. تعرف باسمه. إن، هذه سياسة واشنطن. وعلى أساسها يجب أن يتم التعامل، لكن، وبرغم أمر هذه السياسة، إلا أن العالم الإسلامي والعربي بالذات لا يهتم لها، ولا يتعامل معها، بل ينجر خلف الجزيرة الفاسدة، ويجلد بالعنصر الكافر، وإذا ما توقفت هذه الأيام لتفسر وتحلل ما الذي يحدث في أروقة البيت الأبيض، لوجدنا أن راعي البقر استخدم سياسة التهديد ضد دول الخليج. فجلبت له الأموال التي لو انقلبت على العرب وإنشاء مصانع نووية، لجبرت وجه العالم، وطاقت رأس أمريكا.

ثم مؤشرات هذه الأيام بان الحصول على الأموال عن طريق تجارة الأسلحة والشاوي، لم يعد ذا قيمة، فسقط المطالع لدى واشنطن ارتفاع، وبدأت في تنفيذ خطة من السياسات التي تتوافق وتتماشى مع أمريكا الجمهورية، من أجل ابتزاز كبير قد لا تظلمه المنطقة، فهو أكبر من طاقتها، وربما يكون إذانا بحرب كونية جديدة يقول العنقل إنها ستتهدى، وإن خلفت نتائج كارثية، إلا أنها تستعمل معها بداية أول نجم الولايات المتحدة الأمريكية، لتبدأ السنز الكونية في الدوران وبروز واقع عالمي وإقليمي جديد تستمر معه الحياة، وكل ما يرتبط بها من صراع وسلام.

الحديث عن استفاد سفن إماراتية بعد وليس قبل مجيء السفن والأساطيل الأمريكية إلى المياه الخليجية، هو أربعة أولى سببها تراشع، إلى أن يبدأ العد التنازلي من الأمريكي وحلفاء في إعلان الحرب في المنطقة ضد كل الدول الصانعة والمقاومة للطامع، والتي ستقبل مشروع صفقة القرن، ويخيل لحلف الشر أن تنفيذ صفقة القرن لن تكون ذات قيمة، لأن لم يتم القضاء على المناهضين للمشروع، وهذا صحيح، ولكن اتخاذ الحرب ضد المناهضين سيكون له تبعاته، وسيكتب التاريخ أن واشنطن وحلفاءها أرادوا تنفيذ صفقة القرن بالقوة، فأصبحت وجلا عليهم، وتحولت من صفقة القرن إلى صفقة القرن بإذن الله.

غالب قنديل

كاتب استراتيجي لبناني



صدمة وذهول أمام الإنجاز اليمني

استراتيجيات جديدة في المقاومة وحروب التحرير سجلتها التاريخ.

الطائرات المسيرة تقصف آلاف الأبنية ونصيب أهدافا تميمة، والفارق بينها وبين وحوش الجو أنها لم تستهدف تجمعات سكانية، فالناس العاديون في شبه الجزيرة العربية هم أهل وأقارب اليمنيين الذين حصروا اشتباكهم في المناطق الحدودية وفي عقبها بالفوق والتجمعات العسكرية التي تحاربهم ونسندتهم، فلم يبيحوا أنفسهم بدافع الانتقام مجازة مجازة عذوبهم، وبالتأكيد ينشر أن نجد محاربا يمينيا ليس لديه قريب شهيد أو جريح من ضحايا مجازة العدوان الإجرامي.

التوقيت جاء في سياق من التطورات التي شهدت دخول الحرب العنصرية طريقا سدودا تظهر سماته في العجز عن التقدم جغرافيا أمام سدود المقاومة الشعبية اليمنية الصلبة التي حققت ونجيات كبرى على الأرض، وحررت مزيدا من المناطق في الأشهر القليلة الماضية، بينما تواصلت الضربات العسكرية اليمنية في مناطق جزآن وعسير الحدودية، وجاء بعدها الربع الاستراتيجي بضرية في العمق.

بواجبه حلف العدوان نازقا كبيرا أمام صلاية الإرادة اليمنية، وأمام ابتكار هذا الشعب ومهندسيه الشباب أدوات قتالية مفاجئة في قاطعتها وقدرتها ودقة إصابتها، ومن يستطع تحقيق إصابة في محطات ضخ النفط يستطع إصابة ناقلة في البحر على أسواق المضائق الدولية أو يمكن له ضرب بارجة أمريكية من حشد الأساطيل المتجولة في مياه الخليج والعراق... إنها رسالة بعيدة قوية لكل من يلزم... يستصعب حلف العدوان الاعتراف للقوات الشعبية المدافعة عن اليمن بقوتها والقدرة، وهو أمر ينتمي إلى عتجية الحبر الذي يميز لغة حلف العدوان بجميع أفراده، وهم ينسبون نقاط التفوق مرة لايران، ومرة

سجال الحرب الماخبط يتفسع في غبار المعارك الكبرى عن معاملة الإردات والفقول في إدارة الصراع. وما يفعله اليمينون يعتبر مثلا نوعيا على الشجاعة والفكرة التراثية على فرض التحولات الكبرى والمفاجئة التي تقلب القواعد التقليدية وتغيرها فتخرج الحرب من رتابة بولها عجز المعدي عن زحجة المدافعين. الغارات الجوية الرادعة على مرفأئق النفط السعودية جاءت بمثابة مفاجأة صانعة للحلف الأمريكي السعودي الذي استغف استعمل تفوقه الجوي الهائل ضد شعب محاصر يقصف شامل ومستمر حول حياته إلى جحيم وسأتم نضلة في طول البلاد وعرضها، ويتم جميع صروح الحياة فطال المعامل والبنائوق والمدارس والقرى والبلدات والمستشفيات وحشى المقابر والمآتم. لينتصر موتا على موت، وينتشر الدمار في كل مكان من اليمن. وظل هذا الشعب العظيم يضح صغورا وحياة وقوة ووعيا.

من كسب الركام نهضت الإرادة اليمنية الاستقلالية، ومن بين الأنسلاء ارتفعت رايات اليمن الحرري، وفي قلب الركام تجذرت عقول الشباب وولدت ابتكاراتهم باكتساب أحدث التقنيات وتطويرها. وظهرت أدوات رادعة في أيديهم ونحت سيطرتهم رغم الحصار. فلوروا مخروهم الصاروخى القديم، وحدهود. وابتكروا سلاحا مبيبا في الجو وبالطائرات العسكرية التي حملت بصماتهم الخاضعة وتحولت اليوم إلى أداة لا تقبل فاطية ودقة عن المنتجات الأمريكية الصانع التي واصل اليمنيون الحفاة العراء حياتهم ومقاومتهم رغم أزمها الذي لم ينقطع، وفتابها التي لم تتوقف عن استفادهم وتحويلهم إلى حقل اختبار لأحدث أدوات القتل الجماعي، وواصلوا المقاومة في ظل قيادة وطنية موثوقة مصنعة بالمهذافية ترسم الأهداف بدقة، وتحقق



عفاف محمد

النفط والدماغ

سبيل الألف ماء وجهها
سفتت دماء اليمنيين يوم الداء
رضان لأجل النفط السعودي
أية قوقعة بلشون الوهم بداخلها
وبيعوتها للمخلفين
وأه جحاجة يخفونها تحت أفتنهم
وأى قلوب تابضة ودماعر إنسانية
يمتلكون في حبابهم
فالوحشية التي ارتكبوها لا توصف
ولا تقال بالكلمات، فالصورة أبلغ وهي تنطق من على الوجوه البرينة وقد حفرت التفاصيل المفجعة فيها.

تلك الوحوش الأدمية لا تنفك عن بشاعتها ولا وحش الضمير يؤنبها وكان هذه الدماء أجيز لها أن تصاح. كم هي غالية علينا كل قطرة دم وكل دمعة جزن وكل أنة وجع وكل دعوة يتفوه بها من فجع في أهله... فيما ملوك النفط خستهم يا من تساوون النفط بالدماء...
يا من أنتم دمي يحرقها المتعمرس

قد هالنا المتعمرس واحترقت اكبادنا على بني جلدتنا بعد الفاجعة التي استهفنا عليها. مجزرة جديدة لتتحالف البشر الذي مازال يحاول إقناع العالم أنه بقف اليمن تطعوا في وجود الضحايا، تأملوا موقفهم. تأملوا كثيرا تلك الطفولة المسجاة على أسرة المشافي... ألم تفكتم تلك العيون الشاخصة الحائرة التي لم تستوعب الموقف بعد؟ ألم ترميكم تلك الدماء التي قد تصعب علينا إن وخرنا إبرة أو زجاجة أو أية آلة حسادة؟ واليوم نترق من الأجساد من كل جانب لتؤدي إلى فراق الروح. الدماء سفكوا عوضا عن النفط الذي سلك والذي خسروا على إثر عمليات الطيران المسير الملايين من الدولارات...
النفط والدماء
هكذا هي الأرواح الجشعة ترتكب الجريمة في سبيل أن تصل إلى أهدافها، وفي

ترامب، ويسخر منها في كل مكان أتم خسرت الكثير، وتجلت مواقفكم وعرفت بالانحطاط. ميزومون انتم يا بدو الصحراء والوعد الصادق قائم با رعاة الناة وبا عبدة النفط. وتبنا لكل متخالف صامت أمام مجازر التحالف الكوني للعدوان الخارجة عن كل غرائض السماء والمواثيق الدولية وحتى الاعراف القبلية المتوارثة من جيل إلى جيل. كل تلك الضربات الخبيثة على رؤوس الأميين الذين سالت دماؤهم في صباح رمضان الأخير دنو سعود ليكون شهر رمضان الأخير لمن استشهد، وليكون معاناة لمن لا يزال على قيد الحياة. تبنا لهم وسلاحهم ولنفتهم ولأموالهم وليشاعتهم... رحم الله الشهداء، ومن على الجرحى بالشفاء العاجل.

عن صفحة مجموعة العمل الوطني العربي - فيسبوك

الروضة والطيران إلى ربع نهائي دوري الأهلي الرمضاني

مضاد البعداني / لا
تصوير: أحمد النظري

والتي شهدت تأهل فريق شباب معزب لربع نهائي دوري الأهلي الرمضاني لكرة القدم. يفوز على منافسه الامتياز بهدفين مقابل هدف.

وفي المباراة الثانية بالمجموعة ذاتها. حافظ فريق شركة الصفي على صدارة المجموعة رغم تعادله السلي مع فريق العروبة.

وبجانب المنتخبين عزز فريق الصفي صدارة المجموعة بسبع نقاط. ليتأهل لربع النهائي رفقه شباب معزب الذي رفع رصده لثلاث نقاط. وجاء الامتياز ثالثاً بثلاث نقاط. والعروبة رابعاً بنتائين.

وتختتم منافسات الجولة الثالثة عصر اليوم بمبارتين لحساب المجموعة الثالثة. تجتمع الأولى فرقي الأمازون والبرموك. ويلتقي في الثانية المطامع مع شباب اهلي صنعاء.

بلغ عربياً شركة الروضة والهيئة العامة للطيران. عصر أمس. ربع نهائي دوري الأهلي الرمضاني لكرة القدم.

وبلغ الفريقان هذا الدور إثر فوز الروضة على نظيره فريق الشرطة بهدف وحيد. وفوز هيئة الطيران على فريق الوحدة بهدف نظيف. في ختام الجولة الثالثة لحساب المجموعة الثانية.

وتتقدم الفريقان صدارة المجموعة الثانية بـ7 نقاط لكل منهما. وحل الشرطة ثالثاً بـ4 نقاط مع فرصة اختياره كأفضل ثالث. فيما بلغ الوحدة البطولة ثون في نقطة. واحتلت الجولة الأخيرة. أمس الأول. وذلك لحساب المجموعة الأولى.



مباريات اليوم (توقيت صنعاء)

كأس الاتحاد الإنجليزي - النهائي
19:00 مانشستر سيتي > انفورد
الدوري الإسباني - الأسبوع 38
14:00 ليفانتي > اتلتيكو مدريد
17:15 بلد الوليد > فالنسيا
الدوري الألماني - الأسبوع 34
16:30 بايرن ميونيخ > فينترخت
فرانكفورت
الدوري الفرنسي - الأسبوع 37
22:00 باريس سان جيرمان > بيجون

الرياضة

السبت 18 مايو 2019 - العدد (208)
www.laamodia.net



13



لدراسة رمضانية

شيفتنا لهذا اليوم هو أسطورة من أساطير الكرة اليمنية، النجم >الزريق... فتح قلبه لصحيفتنا ونحدث عن برنامجه الرمضاني وكيف يقضيه وما الذي يدمي قلبه. إنه الكاتب علي النوتو.

دردش معه:
مضاد البعداني

إثارة في بطولة السعيدى واتضح معالم رباعي الحبشي



إب - بندر الأحمدى / لا
مبارياتها. وحقق فريق البعداني 3 نقاط في أيضاً رصيده البريد من مباراتين.

اختتم الدور التمهيدي لبطولة الفقيه عبدالعزيز الحبشي الرمضانية الرابعة لكرة القدم التي ينظمها نادي الشعب، وذلك بتأهل فريق مختبرات زين ومستشفى المنار عن المجموعة الأولى. ومستشفى الحمى ومرکز تطعيم الأشعار عن المجموعة الثانية. وخلص فريق المرحوم أحمد البعداني الأوراق في ثورة فقيه الوطن على محمد علي السعيدى للفدائي الغامية بلعب الكيسي. وذلك بتغلبه عصر أمس على فريق البريد 2/5 في مفاجأة المجموعة الأولى. لتتشعل هذه المجموعة بانتظار نتائج بقية

أسطورة الكرة اليمنية علي النوتو: يحزنني العدوان الغاشم على اليمن والتوجع يسكن كل بيت يمني

أبرزهم محمد صالح يوسف
• مركز ترحاب للعب فيه؟
وسط مهاجم وقلب الهجوم والحمد لله كل هدف أحزنته كان جيداً، سواء كان مع النادي أو مع المنتخب.
• أبرز أهدافك؟
كثيرة. وهي مع المنتخب الوطني. منها أمام منتخب العراق وأمام منتخب الإمارات. وهي من الأهداف التي أفتخر بها.
• ما هي ميولك الرياضية؟ ومن سيذهب 'أبطال أوروبا'؟
حظيصة. أنا من الناس الذين يتابعون الأجل والأمتع وليس فريقاً بذاته.
• واتوقع ليفربول. ومتعاطف مع محمد صلاح. وأتخلى أن يحصل الأبطال وجائزة الأفضل. ليكسول أول لاعب عربي يتوج بأبطال أوروبا.
• لصيحة تقدمها للرياضيين في رمضان؟
الصيحة. أنا من يتابعه الرياضة. لأنها صعبة. ودائماً أقول: اللياقة عز الرياضة وللعب. وأنصح بالاستمتاع بالرياضة وعدم التعصب والخروج عن الروح الرياضية والأخلاق الرياضية. وشركم مبارك عليكم جميعاً.

ولا يوجد شيء تكسره. لأننا برمضان شهر السير والسماح والعفو وسينان كل الضلالت والفراغات ونسج صفحة جديدة مع الخالق والمخلوقين.
• موقفك أحزنتك؟
الوقف الحزين هو ما يحصل لليمن واليمنيين من اعتداء وحرب وسوت الأبرياء. أخرها الاعتداء الذي عز الطوب والأبدان في شارع هائل. وهدم جزء من سفك الدماء وتدمير البنية التحتية للبلاد وغيرها من الجرائم التي يمارسها العدوان بلا رحمة... لكن اليمن برجاله الأوفياء والمخلصين سينتصر.
• وجيتك الرمضانية المفضلة؟
الوجبة المفضلة هي فتة العسل. 'المصوب'. والتي اعتبرها من أحب وأقرب الآكلات إلى قلبي.
• من هم أبرز لاعبي جيتك؟
هناك مجموعة لاعبين ممتازين. ولا أحب أن أذكر اسما معيناً. لأن مجموعة جيتك كانت جيداً ممتازة وكل لاعب له ميزته وخصائصه وكل منا يكمل الآخر.
• مدافع كنت تهايه؟
كنت أعمل حساباً لكل المدافعين. وكان

• أهلاً وسهلاً ضيفاً على صحيفة 'لا' أهلاً وسهلاً بكم وشركم مبارك عليكم وكل عام وأنتم والوطن بخير وسعادة.
• حدثنا عن برنامجك الرمضاني؟
والله البرنامج في رمضان برنامج روحاني بشكل كبير. لأنني أغلب الأوقات أكون في المسجد وسع المصحف الشريف وثلاوة القرآن. هذا بالتل. أما في النهار فيبدأ من الظهر بإداء صلاة الظهر ثم الذهاب إلى بيت الوالد للجلوس معهم إلى قبل المغرب والعوية للبيت. وهكذا يكون البرنامج مفتوحاً بين زيارة بيت الوالد والجلوس مع القرآن.
• هل تمارس الرياضة في الشهر الفضيل؟
نعم. في بعض الأوقات تلعب الكرة الطائرة في الحارة مع الجيران. لأن الكرة الطائرة لا تحتاج مجهوداً بدنياً. هي تحتاج مرونة لا أكثر. وهي لعبة ممتعة وشيقة جداً.
• ما الذي تحبه وتبغضه في رمضان؟
من أحب الأعمال التي في رمضان هي زيارة الأقارب وساعدة بعض الأسر ذو الدخل المحدود والمعروفين لدى ورسم البسمة على وجوه البؤساء.

السوري يزّن أصغر معلقي العالم

سيعلق يزّن طه. البالغ عمره 12 عاماً. على التجارب النهائية للبرنامج الاجتماعي العالمي الخاص بالأطفال 'كرة القدم من أجل الصداقة'. وسيشارك في نهائي دوري أبطال أوروبا من مدرجات ملعب 'أندرا ميتروبوليتانو' في مدريد.
ويدرس يزّن طه. السوري الأصل. حالياً في أكاديمية سزرايكرز (الكويت). ويحمل لقب أصغر معلق كرة قدم في العالم. حيث بوهي كرة القدم والصحافة.
وشارك يزّن للموسم السادس في الفعاليات الخيرية للبرنامج 'كرة القدم لأجل الصداقة'. في موسكو. العام الماضي.
وللمرة الأولى. علق على المباراة الحاسمة لناس العالم لكرة القدم من أجل الصداقة باللغة الإنجليزية. كما علق سابقاً باللغة العربية فقط.





بركة اليوم



الحمل
21 مارس - 19 أبريل
فترة توعية جديدة في حماة وإطلاقه بميزة عنوانها التجارب الكبير فكن مستعدا للتغيرات المقبلة في حياتك العملية. الحول أماتك



الثور
20 أبريل - 20 مايو
تزداد الخطوط لذلك توقع بعض الأرباح المالية. لكن ابتعد عن عمليات المراء الكبيرة. عملك معاملة الشريك بالطريقة التي يستحقها.



الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو
الضرب والعداء يؤذيان جميعاً إلى عواقب وخيمة لا تقم بأي تصرف غير محسوب التناصح. عليك ان تعتمد مع الشريك صدا المعاملة بالمثل.



السرطان
22 يونيو - 22 يوليو
تكون اختلاوك واضحة جدا خلال هذا اليوم وقد نغبت انظار المسؤولين وترسم حولك علامات لتفهام مريبة. يسيطر على انفعالاتك.



الاسد
23 يوليو - 22 أغسطس
يحمل اليك هذا اليوم وضعاً عاطفياً مرعباً فتكون عادتك وتبدو والقا من نفسك. تتعرض لبعض الإزعاج في العمل.



العذراء
23 أغسطس - 22 سبتمبر
أماك ترض من مهية جديدة ولكنها غير مضمنة وتحتاج في هذا الوقت إلى التسامح والصبر وإلى التروي والابتعاد عن البدء بجديد.



الميزان
23 سبتمبر - 23 أكتوبر
قد يقرأ عنصر من الحضي يبدل بعض المعطيات والخبط المعررة لبناء المستقبل مع الشريك. ليترك بوضع صحي مستقر.



العقرب
24 أكتوبر - 21 نوفمبر
اجواء ايجابية لفرح مشروعات تطوير خبراتك العملية. ابدل ما سي وسعته للاستفادة قدر المستطاع ولا تفوت الفرصة.



القوس
22 نوفمبر - 21 ديسمبر
لا تغافل عن أجل امور شائبة لأنها قد تنعكس على العلاقة سلباً فتشعر بفساد العلاقات غير المسموح. الراحة ضرورية لك.



الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير
يحذرنا تلك من المضطربة والمجازفة كن حذراً في قيامك المسيرة وعلى الطرق. شخص ما في عمل بلغت اشياك.

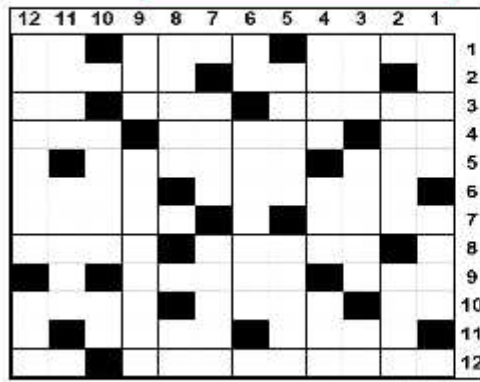


الدلو
20 يناير - 18 فبراير
لقد الزلاء يبتكر باختيار مفرحة فتشعر بعزلة عن الاستقرار على المدى الطويل. قد تغفل تكليات على الصعوبة المعني والعاطفي قد تفرح.



الحوت
19 فبراير - 20 مارس
نعم مؤنس الي ازدهار الروابط المنيقة وربما إلى شعور علاقة مع زميل أو صديق. ان كنت تشعر بحالة صحية جيدة حافظ عليها.

الكلمات المتقاطعة



- أفقياً:**
1 - غاز اجنبي - خط يحيط بالدائرة - اسد يوهول
2 - ملا - طرقي
3 - من الفواكه - مطع بمعظم الامور - للتخبير
4 - نظير - يعادل - نقاش
5 - أخت الاب (معكوسة) - الوقت والحيز
6 - إحدى مدريات الحديدة - خامل (معكوسة)
7 - مزارع - شجاع
8 - مصطفي - جمع حلال
9 - علامة - شجر زيتي منمر
10 - شدة البرد - يرتفع - دلفق
11 - لعبة رياضية - تسرع
12 - لقب أطلق على شهر رمضان - خدع

- عمودياً:**
1 - تحريك الماء في العم - بين
2 - إصلاح - يهزه بقوة
3 - إحدى مدريات الحج - إشارة - ثلثا ورد
4 - مفسوب إلى إحدى المحافظات اليمنية - مصائب - اداة استثناء

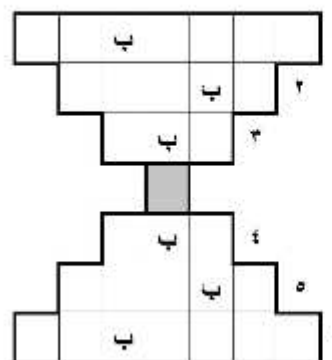
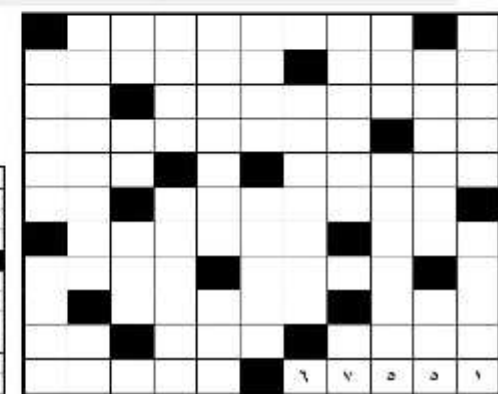
حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط
ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط
ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط
ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل

السبت
18 مايو 2019 - العدد (206)

14

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها



- 1 - الأبناء
2 - لبن رائب
3 - ضريح
4 - تحمل
5 - يسارع
6 - عاشتها ماجوتو



أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على اللغة الرسمية في نيجيريا

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أرقام	أرقام	أرقام	أرقام	أرقام	أرقام	أرقام
١٣	٢٢٣	١٢١٥	١٥١٩٥	١٣٥٥١٣	١٥٧٤١٢٤	١٧١٨٥٢٩٤
٢٦	٣٥٥	٢١٤٧	٢٣٩٨٣	٢٤٤٥٥٩	٣٥٨١٧٥٨	٣٩٨٩٦٤٦
٣٣	٤٩٥	٣١٩٥	٣٣٤٥٩	٣٩٨٦٢١	٤١٧٤٢٤٨	٤٤٢١٣٤٥
٤٨	٥٨٣	٤٣١٦	٤٤٣٢٢	٥٤٨١٤١	٥٩٧٣٢٢٩	٦٦٧٨٥٤٣٣
٥٤	٧٣١	٥٩٨٥	٥٩٦١٧	٩٥٢٣١٧		
٨١	٩١٥	٦١٢٦				
٧٥	٨١٢	٨٩١٤				
٩١	٨١٥	٨٨٢٩٤				

10+4+6 = حبيبة أو بستار
7+2+5+4+9 = يتكلم
1+8+3 = لالة منقار
10+7+8+5+6+1 = ما يوظف من أهل اللغة

حل العدد السابق

2	4	7	3	6	9	8	5	1
8	6	3	1	7	5	4	2	9
5	1	9	2	8	4	7	6	3
7	8	6	4	5	3	1	9	2
1	5	2	8	9	7	6	3	4
9	3	4	6	1	2	5	7	8
4	9	5	7	2	1	3	8	6
6	7	1	9	3	8	2	4	5
3	2	6	5	4	6	9	1	7

سودوكو

7			5					
	5			4			6	9
3			6		2			
				5		9		8
8			1	3				2
5		2		9				
	4		2					5
6	3		4		8			
			5					6



مدير التحرير
علاء حسنة
سكرتير التحرير
عبدالله المسالك
المدير الفني
فؤاد الصباحي
السكرتير الفني
سمر الموقاف

العلاقات العامة والإعلان
الاتصال:
773435830

f https://goo.gl/HuomUq
@nojjournalism1
nojjournalism@gmail.com



twitter

استهداف حي سكني مكتظ بالسكان في قلب العاصمة صنعاء من قبل تحالف إخوان "إسرائيل" عمل إرهابي يمكن حالة القتل السياسي والإفلاس الأخلاقي لأصفاء الصهبانية بالانتقام من المدنيين لتخلسة الاكتشاف العسكري... ناعزينا ومو لساننا لأسر الشهداء، ودعواتنا بالشقاء للجرحى والرحمة للشهداء.



عيدالمالك العجزي

بالاسس ارتكبت السعودية مجزرة بصنعاء راح ضحيتها عشرات الأطفال والنساء... كل السياسيين البنيانيين الذين ادنوا واستكبروا بإحراق سفن الفجيرة وخط النفط بالرباض خربوا وما طعموا حس اليوم... فكرة رغم سنكم بلبان بن انتو بنفس مستوى إجرام محمد بن سلمان والطيارين السعوديين الذين ارتكبوا المجزرة.



محمد كازان (إعلامي لبناني)

الأزهر الشريف... (إعلامي لبناني)



بعض مشايخ الأزهر الشريف يقولون: استهداف محطتي وقود عمل إجرامي ترفضه الأديان! ليهذبون بكمون مشايخ الأزهر ويعطونا رأي الأديان في صف الأحياء السكنية والمستشفيات والمدارس وقتل الأطفال والنساء وحرمانهم من الحصول على الدواء والطعام!



سيف التوفلي

إلى الصحفيين ورجال الإعلام في العالم: عبدالله صبري كبير الصحفيين ورئيس اتحادهم في اليمن، وهو صانع في منزله الذي يسكنه بالإيجار يتعرض هو وأسرته الكريمة لغارة جوية جبانة بظهران العدوان البغيض... فإذا أنت صانعون! ادعواكم لإدانة هذه الجريمة وتحريم دعاوى القضاة لملاحقة الجناة.



حسين العجزي



مجزرة رمضان 1440 هـ لا تختلف عن مجازر تحالف الغيابة العربي في اليمن خلال هذا العام والأعوام الماضية ستة شهداء من أسرة واحدة أظنهم أطفال إثر غارة على منزل لهم في شارع الرقاص وسط العاصمة صنعاء على حراي وسمع من العالم يشن التائبون حربهم السوداء على اليمنيين وهم في منازلهم أميين!



ح. حسن ناصر سرار

دماؤكم الطاهرة التي سالت أيها اليمنيين والتي تسيل لليوم ستكون البحر الذي يفرق فيسه طواغيت بني سعود ومن لف لفهم!



محمد الياهي (مفرد سعودي)

إعداد: وليد مانع

facebook

صنعاء تحت القصف... صباح 11 شهر الله الكريم... فقط للتاريخ... إن العالم المتوافق كله أدان استهداف الطيران اليمني المسير لانياب النفط قبل يومين... وإن بدى احد جريمة استهداف الطيران الامريكسي الإماراتسي الصهيوسعودي لمنازل المدنيين في صنعاء.



علي محمد الشربي

حين كان في الإصلاح، كان مطرفاً، فكان يتهدد بجسده تحت عجلات باص الجامعة مانعاً الياس عن التحرك، بحجة أن الرحلة مختلطة (طلاب وطالبات)؛ وحين انتقل مع المؤتمر الشعبي وتحالف مع الحوثيين، كان مطرفاً أيضاً، فحرض ضد الصحفيين الإصلاحيين ومطالب بوضعهم بروعا بشرية لصف طائرات التحالف؛ وحين رمت به المصالحح إلى أحضان الإمارات بعد موت سيده وزعيمه صالح، قل مطرفاً أيضاً، وأصبح يحرص ضد الصحفيين الحوثيين، بأنهم يستهدفون القتل والقصف طيران التحالف! التطرف في عليية تبيل الصوفي هي مشكلة عميقة في تكوينه الفكري لذلك جسده ينتقل من حضن إلى حضن، وهو ممدك بالإناء (التطرف).



عبدالكريم هائل



من يتحمل فاجعة كتلك التي أصابت الأم 'جمال' وقد فقدت جميع أبنائها، سيشهد يوماً كيوم القيامة الأم في حديثها قالت: بنتي في ثاني ثانوي نجحت لثالث ثانوي وأبني في صف سادس، نجح لصف سابع وظلمي الصغير في صف أول نجح وجاء الأول على زملائه. وأبني عبدالرحمن المعاق ما عيقد يتحمل كل هذه الكيدة... يا رب لطفك من عنك... يا رب احفظهم! الآن من سيقنع هذه الأم بأنها آخر المناجين بجسد لم يعد بحرك ساكناً، وأن حباتها قد دُفنت تحت أنقاض المنزل! #مجزرة_شارع_الرباط_بصنعاء



نجيب الرباط

يا من تفرح بقتل الطفل - ودمار الأرض والإنسان، والشجر والحجر - وتشجع على قتل الأبرياء... رميت نفسك بسهام كلامك، وهي عادة عليك قاطبة بإذن الله... البعض بصر على إذر مشاركة الغائبين من أي جهة كان يظن الكلام سطوية، وهي والله بليدة حالة عليه وعلى أمثاله ممن باع ضميره وأرضه وانسانيته... والرجال تواجه الرجال في ساحة النزاع، أما البيضة والتسفي فتلك صفات ترفع عنها ربات الصدور، يا نعمة الخوف والجبن والإخفاء.



حسن بن محمد الحملي

بالاسس الرباض، وغدا أبوغلفي، هرعنا في انتظار هذا اليوم البيجي.



عادل محمد حسن دملج



سبع طائرات مسيرة ذهبت لقصف منشأة حيوية سعودية استراتيجيه ولم ترحب إنساناً واحداً... ثم جاء الرد: سرب طيران (F16) جاء لقصف منزل هذه الصغيرة في العاصمة صنعاء وقتل كل أفراد اسرتها! هكذا هي معاداة الحرب السعودية على اليمن منذ انطلاقها إلى اليوم



عبدالكريم أحمد العقفري

كل (قواد) يرسل للعدوان احتاياتيات منازل المواطنين اليمنيين، يجب الإسراع في محاكمته واعدامه على أمثال المنزل المقصوف.



خليل العقري

د. عبدالله النضيسي... 180 س... صراع القبيلة في الخليج (إيران والU.S). وضع دول مجاس التعاون هي خاتمة (قلعة الحيله) وصرفنا كركاب طائره مخطوفه لا نعلم إلى أين تتجه وهي أي مطار ستحط. لقد عشنا (قلعة الحيله) خلال الحرب العراقيه الإيرانيه وحرب تحرير الكويت. هل من مخرج من (قلعة الحيله)؟



صبح أنكم آلاءه وقلبو حيله أمام أمريكا و'إسرائيل' ولتكمس مكسرون ومغطرسون ومعقولون على اليمن، وما زال الشعب اليمني يتذكر جملته الشهيرة التي تحرض على الفتنة بالكاس والكلاش. الطائفة الخليجية المخطوفة التي بركبها الطواغيت سسقطت تحت أقدام الشعب اليمني وينتهي بها وركابها العطاش إلى فخر جهنم ويشن المصير. يا عبد أمريكا، أنا احترم الشعب الكويتي الذي لم تلحق منه إلا كل خير، ويشرفني أني كنت ضد احتلال صدام للكويت، وكنت ألعن صدام على الملا دون خوف رغم المخاطر، وانت لا تشتم الشعب الكويتي ولا حتى الحكومة الكويتية



محمد ناصر البهيني



علي
الشرقاوي

لا سكناً للصعاليك، أعرف!
لا وطناً للطبوز!
أسأليني ماذا الليالي تطول؟
ماذا الفصول
يُعمدها الوقت بالدم، تكبر
يشتعل الرأس بالشيب، تكبر
تقصير أيام عمرك،
أكبر!

رئيس التحرير
صلاح الزواوي



عبدالhafiz
معجب

الحرب الكبرى القادمة

من يتابع التوترات المتزايدة بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية إيران الإسلامية، يلحظ أن أجواء الحرب تخيم على المنطقة، والكل ينتظر لحظة المواجهة، التي لا نعلم متى وأين وكيف ستكون. غير أن التدقيق في المشهد يوصلنا إلى عدم توافر الرغبة الجادة في المواجهة بين واشنطن وطهران، لأن كلا الطرفين لديه حساباته الخاصة، والرسائل المتبادلة لم تتوقف بين الطرفين، بشكل يوحي بأن كلا الطرفين لا يحذب سبيل السلاح. في حال اندلعت المواجهة فهي حتماً ليست حرب واشنطن بقدر ما هي حرب المحمدين المراهقين، بن سلمان وبين زايد، ومعهما سيدهما المجنون، ترامب، الذي بالأساس يحتاج إلى كسب الشعبية الداخلية قبيل الانتخابات الرئاسية، وإذا استدعى الأمر الحرب فسيخوضها بأموال السعودية والإمارات، كما هو الحال في العدوان على اليمن، ومن المفترض أنه تعلم من أخطاء من سبقوه في الإدارة الأمريكية، وإدخال بلاده في حرب جديدة لن تخرج منها الولايات المتحدة الأمريكية بدون خسائر كبيرة، ومقابل ذلك هو يستخدم تهديدات لفرص "صفقة القرن"، التي تشكل هزيمة محور أمريكا وبريطانيا والسعودية والإمارات في اليمن أكبر عائق لإتمامها. أما بالنسبة لطهران فهي لاتزال متمسكة بخيار السلام والتفاهات. وبحسب توصيف الإمام علي الخامنئي فإن أي حرب مع أمريكا لن تقع، وأن المقاومة هي الخيار النهائي للشعب الإيراني...

وفد إعلامي يطمئن على صحة الزميل صبري

الذي يعد من الهامات الإعلامية اليمنية البارزة التي لها دور كبير في مناهضة العدوان والتصدي لحماته التضليلية. ونوه بدور رئيس اتحاد الإعلاميين اليمنيين في كشف جرائم وانتهاكات العدوان بحق الإعلام والإعلاميين في اليمن.

وخلال الزيارة، استمع الوفد من الكادر الطبي بالمستشفى إلى شرح عن حالة رئيس الاتحاد، الذي أصيب وعدد من أفراد أسرته واستشهد ابنه جراء إستهداف منزله بالقصف من قبل طيران العدوان السعودي الأمريكي. وأشاد الوفد بدور عبد الله صبري

خاص - «لا»

قام وفد إعلامي، أمس، بزيارة رئيس اتحاد الإعلاميين اليمنيين عبد الله صبري، الذي يرقد حالياً في مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا لتلقي العلاج.

الفائز في العدد السابق:

الاسم: **مجاهد محمد حميد سنان**

المحافظة: **عمران**

مسابقة الرمضانية 9

كم وردت كلمة «أف» في القرآن الكريم؟

1- مرتان 2- ثلاث مرات 3- خمس مرات

يتم تعبئة الكوبون وإرسال صورة له عبر الواتس أب على الرقم:

777 372 535

- يتم استقبال رسائل المتسابقين من 9 صباحاً إلى 12 ليلاً كل يوم.
- يتم اختيار الفائز عبر القرعة الالكترونية ويتسلم جائزة نقدية قدرها 12 ألف ريال.
- ينشر اسم الفائز في العدد التالي.
- تسلم الجوائز كل خميس عبر إحدى شركات الصرافة.

الاسم:	المحافظة:
رقم البطاقة:	رقم الإجابة:

إجابة العدد السابق (الجهاد)

هذه المسابقة برعاية



الفائز الرابع والـ F16

خاص - «لا»

مساء الخميس الفائت، موعد تسليم جوائز مسابقة "لا" الرمضانية، اتصل محاسب الصحيفة بالفائز الرابع؛ لكن هاتفه كان مغلقاً.

الطفل "لؤي" عبد الله علي صبري هو الفائز. لم يتمكن من تسلّم جائزته في الموعد، لسبب بسيط؛ وهو أنه يرقد في العناية المركزة في المستشفى، بين عشرات ضحايا مجزرة العدوان بحق أهالي حي الرقاص بالعاصمة صنعاء.

كان الحظ قد حاله للفوز بجائزة مالية متواضعة؛ لكن F16 كادت أن تنتزع حياته، لينجو بأعجوبة، في وقت استشهد شقيقه "حسن".

للعام الخامس لا يزال تحالف وحوش النفط يحول بين أطفالنا وبين الظفر بلحظة فرح على هامش الموت الجماعي الذي يوزعه بسخاء على امتداد التراب اليمني.

الشفاء العاجل لـ"لؤي" وجرحي المجزرة، واللجنة على لصوص الفرح والحياة مشيخات البترودولار.

سبع طائرات أم سبع بشارات؟

طارت الأخبار بالبشرى مقتضبة وعميقة المعنى. قال مصدر عسكري يمني: "سبع طائرات مسيرة نفذت هجمات طالت منشآت حيوية سعودية". سبع طائرات حملت على أجنحتها وجع كل طفل وطفلة طالتهم يد العدوان، فنارت للطفولة ولأوجاعها التي عميت عنها - للعام الخامس على التوالي - كل اتفاقيات حقوق الطفل، وتاجرت بها منظمات الحقوق المزعومة. سبع طائرات طارت لتنتقم لكل امرأة قتلتها العاصفة اللعينة، أو هدمت بيتها وشررتها، أو أذاقتها ويلات حقد الأعراب ولؤمهم في كل قصف. سبع طائرات ذهبت محملة بدعوات المسنين،



د. ابتسام المتوكل

رجالاً ونساءً، ونزلت على العدو لتريه بأس دعوة المظلوم، ولتدل على قوة يؤيد بها الله المستضعفين. سبع طائرات انتقمت لأجوائنا التي انتهكها السعوديون، ولترابنا الذي سقوه بدماء الأبرياء من المدنيين العزل. سبع طائرات كسرت الحصار الجوي، وذهبت إلى حيث يكره العدو، لتطال أهدافاً حيوية ما كانت لتطالها لولا استمرار العدوان، واستمرار القائمين عليه سفك دماننا، وحرق لحوم صغارنا وكبارنا، أو كما قال المصدر العسكري "تأتي هذه العملية العسكرية الواسعة رداً على استمرار

العدوان والحصار على أبناء شعبنا". سبع طائرات هزمت القبة الحديدية، وأبطلت تأثيرها، أو قلقت كسفت وهم القبة الحديدية، وأعلنت زيفها، وزيف الباطل الذي تقوده أمريكا و"إسرائيل" وأدواتهما في حربهما على اليمن. سبع طائرات مسيرة بأمر الله، وبايمان رجال الله، وبعمق مظلومية شعب بكامله، انطلقت لتتري العدو نكال ما اقترفت طائرات حربيه علينا، ولتقتص من همجية صواريخه وأهدافه، ولتعلن مرحلة جديدة في القدرة على الردع والقدرة على الهجوم والوصول إلى حيث لا يتوقع العدو...

